المؤتمر الدولي الثاني

لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالسادات

# نشرة المعجم الكبير ١٩٥٦م

# ( المجلد الأول : الهمزة - أخي )

# قراءة معجمية

إعـــداد

**د. عاطف محمد المغاوري**

القائم بعمل رئيس الكادر الجامعي والمدير العام للإدارة العامة
للمعجمات العلمية واللغوية وإحياء التراث المكلف سابقًا
والباحث الأول بمجمع اللغة العربية بالقاهرة

١٤٤٦هـ / ٢٠٢٥م

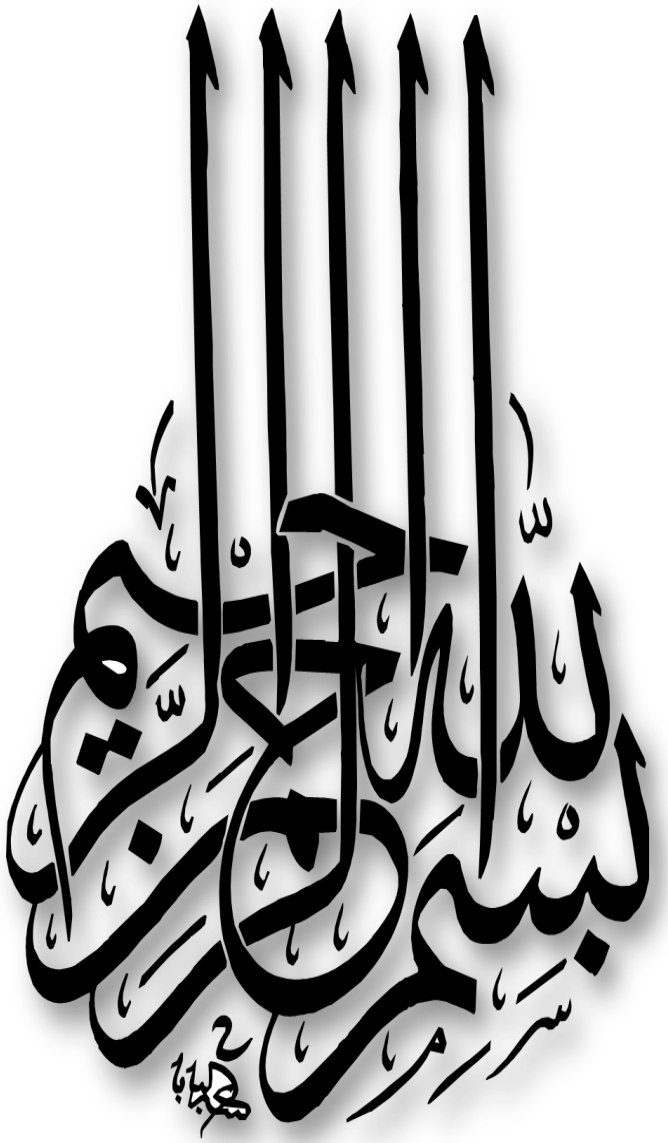
بسم الله الرحمن الرحيم

# نشرة المعجم الكبير سنة ١٩٥٦م

## (المجلد الأول: الهمزة - أخي)

## قراءة معجمية

**عاطف محمد المغاوري إبراهيم**

القائم بعمل رئيس الكادر الجامعي

والمدير العام للإدارة العامة للمعجمات العلمية واللغوية وإحياء التراث المكلف سابقًا

والباحث الأول بمجمع اللغة العربية بالقاهرة

البريد الإلكتروني: atefmf@gmail.com

## الملخص

يقوم هذا البحث على القراءة المعجمية لنشرة المعجم الكبير ١٩٥٦م (المجلد الأول: الهمزة – أخي)، وذلك بوصف تللك النشرة التي تعد إضبارةً أو إضـــامَّةً منسية من تراث مجمع اللغة العربية بالقاهرة؛ ثم النظر فـــي منهجهـــا وتتبـــع تطبيقه، وحصر المواد الواردة بهذه النشرة، ثم استخلاص أهم نقـــاط القـــراءة المعجمية، من خلال دراسة مقارنة مع نشرة المعجم الكبير سنة ١٩٧٠م، مـــع إيراد ملاحق بها نموذج كاشف عن طبيعة النشرة لمادة (أبل)، تم اختياره نظرًا لكونها مادة كبيرة كمًّا وكيفًا، تستوعب تطبيق ما جاء في منهج تلـــك النشـــرة ١٩٥٦م.

**الكلمات المفتاحية:** [نشرة / المعجم الكبير/ قراءة معجمية]

# Dictionary Bulletin, ١٩٥٦
# (Volume One: Hamza - My Brother)
# A Lexicographical Reading

**Atef Muhammad al-Maghuri Ibrahim**
Acting Head of the University Staff
and former Director-General of the General Administration of Scientific and Linguistic Dictionaries and Heritage Revival
and Senior Researcher at the Arabic Language Academy in Cairo
Email: atefmf@gmail.com

## Abstract:

This research is based on a lexical reading of the ١٩٥٦ edition of the Great Dictionary (Volume One: Hamza - Akhy). This study describes this edition as a forgotten addition to the heritage of the Arabic Language Academy in Cairo. It then examines its methodology, traces its application, and lists the The most important points material contained in this edition. of lexical reading are then extracted through a comparative study with the ١٩٧٠ edition of the Great Dictionary, with appendices including a model revealing the nature of the edition for the subject "Apple." This model was chosen because it is a large, quantitatively and qualitatively significant subject, encompassing the application of the curriculum of that ١٩٥٦ edition.

**Keywords: [Edition / Great Dictionary / Lexical Reading]**

# مقدمة

تعد المعجمات العربية حقلًا خصبًا من حقول البحث اللغوي، وبعض هذه المعجمات كُتب له من الانتشار وبعد الصيت ما لم تحظَ به معجمات أخر. وأدرك القدماء مدى أهمية تقييم جهود من سبقهم، ويصب في ذلك قولة ابن منظور (ت٧١١هـ): "وإني لم أزل مشغوفا بمطالعات كتب اللغات، والاطلاع على تصانيفها وعلل تصاريفها، ورأيت علماءها بين رجلين؛ أما من أحسن جمعه فإنه لم يحسن وضعه، وأما من أجاد وضعه فإنه لم يُجِد جمعه؛ فلم يُفد حسنُ الجمع مع إساءة الوضع، ولا نفعت إجادة الوضع مع رداءة الجمع"(١).

هذا، ولم يشأ مجمع القاهرة بمشروعه "المعجم الكبير" أن يكون ذلك "المعجم التاريخيّ" الذي كان يطمح المجمع إلى صنعه، ومع عدم تمكّن المجمع من إخراج معجم فيشر(٢) وكذا عدم تمكّنه من إخراج المعجم التاريخيّ المنتظر لأنّه

---

(١) لسان العرب لابن منظور، المقدمة.

(٢) أوجست فيشر (August Fischer ١٨٦٥-١٩٤٩): مستشرق ألماني اعتنى بدراسات اللغة العربيّة، ونهج منهج أستاذه هاينرش ليبرشت فلايشر مؤسس مدرسة ليبزج في الاستشراق الألماني، وهو منهج يقوم على الاستناد الوثيق إلى الشواهد اللغويّة العربيّة، وإلى أعمال اللغويّين والنحاة العرب، والابتعاد عن الافتراض من غير أساس. برع في علوم اللغة تأليفاً وتدريساً، وتولى التعليم في معهد اللغات الشرقيّة ( ١٨٩٦-١٩٠٠ )، وشغل كرسي اللغات الشرقيّة في جامعة ليبزج (١٩٠٠-١٩٣٩). تَلْمَذ عليه أعداد كبيرة من الدارسين من أنحاء كثيرة، من أشهرهم المستشرقون: شاده وبرجستراسر وجراف. عُيّن عضوًا في مجمع اللغة العربيّة في مصر بعد إنشائه، واستمرّ يتردّد على القاهرة في شتاء كلّ عام حتى عام ١٩٣٩م بعد قيام الحرب العالميّة الثانية ، حيث لم يستطع الرجوع واستمرت عضويته في المجمع إلى سنة ١٩٤٥م ، وتوفي سنة ١٩٤٩م. من أعظم أعماله العلميّة مشروع معجمه التاريخيّ للغة العربيّة، والذي قضى في جمع مادّته أربعين سنة. انظر: المعجم التاريخيّ لدى المستشرق الألماني أوجست فيشر: دراسة تقويمية، إعداد: عبد العزيز الحميد، ندوة المعجم التاريخي للغة العربية – قضاياه النظرية والمنهجية والتطبيقية، فاس ٢٣-٢٥ ربيع الثاني ١٤٣١هـ / ٨ -١٠ إبريل ٢٠١٠ م.

يحتاج إلى أعمال تمهيديّة لم يُبدأ فيها وقتها. لذا شرع المجمع في إعداد "المعجم الكبير".

وكان الدكتور أحمد أمين (١٨٨٦ – ١٩٥٤م)[١] عضو المجمع يرى "أن المجمع ليست وظيفته الأساسية وضع المصطلحات، وإنما عمله الأساسي هو وضع المعجم اللغوي التاريخي الأدبي الاشتقاقي الكبير، ولهذا رأى:

١- أن يقترح المجمع على وزارة المعارف إنشاء مجمع علمي يكون من أعماله وضع المصطلحات الفنية في العلوم المختلفة، وأن تعرض نتيجة أعماله على المجمع اللغوي للنظر فيها من ناحية الصياغة اللغوية ثم تسجيلها في معاجمه.

٢- أن يكون الهدف الأول للمجمع اللغوي وضع المعجم اللغوي الكبير، ويمكن اتخاذ معجم فيشر أساسًا للعمل، على أن يستعان ببعض المتخصصين في اللغات السامية والشرقية على أن تتبع معاني الكلمات في العصور الأدبية المختلفة من جاهلي وأموي وعباسي.

٣- أن يتزعم المجمع الحركات الأدبية في الشرق، وذلك بأن يكون له كُتَّاب من وظائفهم جمعُ إنتاج أدبي شرقي من شعر ونثر وإسلاميات وغير ذلك، وأن يقسم المجمع نفسه لجانًا لدراسة كل قسم من هذه الأقسام. وفي آخر كل عام تقدم اللجان تقارير عن كل ناحية من هذه النواحي وتعرض التقارير على المجمع. (دورة المجمع ١٢، الجلسة ١٣ للمؤتمر).

كما اقترح الدكتور أحمد أمين فيما يختص بمعجم فيشر أن تجمع جزازاته وترتب ثم تنسخ في صحف، ويخرج منها نحو عشرين نسخة بالتصوير الفوتوغرافي توزع بعضها على دور الكتب والهيئات العلمية والجامعات بمصر والبلاد العربية. (دورة المجمع ١٦، الجلسة ٢٦ للمجلس).

---

(١) كان عضوًا مراسلًا في المجمع العلمي العربي بدمشق منذ سنة ١٩٢٦م، وبالمجمع العلمي العراقي، واختير عضوًا عاملًا بمجمع اللغة العربية في القاهرة في سنة ١٩٤٠م.

**وصف نشرة المعجم الكبير ( المجلد الأول، القسم الأول، الهمزة – أخي ) ١٩٥٦م:**

جاء من بين قرارات مؤتمر المجمع في الجلسة الثانية للمؤتمر (٦ يناير ١٩٤٧م) القرار رقم (٤) بحث نموذج للمعجم الكبير: ونصه: "كان من بين قرارات المؤتمر عند النظر في منهاج أعماله: "أن تضع لجنة المعجم اللغوي التاريخي المبادئ اللازمة للبدء فيه وترسم سبيل التنفيذ". ثم وافق المجلس بعد اطلاعه على جملة مواد من المعجم الوسيط، ومنها مادة (أبد) على أن يقوم حضرات الأعضاء المحترمين: الدكتور محمد شرف، والأستاذ علي الجارم، والشيخ إبراهيم حمروش، والدكتور عبدالوهاب عزام، والأستاذ أحمد العوامري، بوضع نموذج لمادة (أبد) للمعجم الكبير.

وقد تولى حضرة الدكتور محمد شرف[١] إصدار هذه المادة، وعرضت على المجلس فناقشها تفصيلا، ثم شكر حضرة الدكتور محمد شرف على ما بذله من جهد قيم، وألا يكتفى بهذا النموذج، بل تعرض على المجلس نماذج أخرى قبل وضع العمل في المعجم اللغوي الكبير". (مجلة المجمع العدد ٧، ص ٤٥-٤٦).

---

(١) اختير الطبيب الدكتور محمد شرف (١٨٩٠- ١٩٤٩م) ضمن الفوج الثالث من شيوخ اللغة والعلم الذين دخلوا المجمع سنة (١٣٦٥هـ=١٩٤٦م)، وقد عقدت جلسة لاستقبالهم في (١٨ من المحرم ١٣٦٦هـ = ١٢ من ديسمبر ١٩٤٦م)، وألقى كلمة الاستقبال الدكتور أحمد أمين، وكان مما قاله عن الدكتور محمد شرف: "طبيب تبحر في طبه، لم يمنعه اطلاعه على آخر ما وصل إليه الطب الجديد أن يقف على الطب العربي القديم يقرأ كتبه ويختار مصطلحاته، ويقوم قبل تكوين المجمع بشيء من أهم أغراض المجمع، فيضع معجما ضخما يبذل فيه مجهودا ضخما يضمنه ما وصل إليه بجهده من مصطلحات علمية". وعلى الرغم من قصر الفترة التي قضاها في المجمع اللغوي، وهي لا تتجاوز أكثر من عامين وبضعة أشهر، فإنه اشترك في كثير من لجانه، وتقدم بمادة "أبد" نموذجا للمعجم الكبير الذي كان المجمع يخطط لإصداره، وببحث قيم بعنوان "الفرق بين الحلق والحلقوم".

ويمكن تسمية هذا الجهد بـــ "النسخة التجريبية لحرف الهمزة"، وهي موسومة في طبعتها على ما صورته:

"جمهورية مصر

مجمع اللغة العربية

المعجم الكبير

المجلد الأول

القسم الأول

الهمزة – أخي

المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٩٥٦"

وتقع هذه الطبعة في ٥١٩ صفحة، منها ٤٢٨ صفحة "عدا الفهارس التي تقع في ٩٠ صفحة والمقدمة التي تقع في ٨ صفحات"، ولم يصل إلا إلى مادة "أخى" من حرف الهمزة). جاء في الصفحة الأخيرة من المطبوع ما نصه: "تم طباعة هذا الجزء من المعجم في يوم ٢٣ من جمادى الثانية سنة ١٣٧٥ (الموافق ٥ من فبراير سنة ١٩٥٦م) حسن سعيد الموجي، مدير المطبعة الأميرية، المطبعة الأميرية ١٣٦٤٤س ١٩٥٤ – ١٠٠٠".

كما جاء في صفحة ٤٢٨ من هذا الجزء المطبوع ما نصه: "تم القسم الأول من الجزء الأول من المعجم الكبير، ويليه القسم الثاني، وأوله: الألف والدال"(١). وألحق بمتن هذا القسم المطبوع الفهارس"، ابتداء من صفحة ٤٢٩ حتى نهاية صفحة ٥١٩، وهي على النحو الآتي:

---

(١) هذا جهد آخر طوته يد النسيان أو الإهمال، ولـــمَّـــا أعثر عليه بعد، فعســى الله أن ييسر وجدانه في قابل الأيام. خاصة أنه كان في فترات انتقال لمقر المجمع من شـــارع ابـــن أرحب أمام حديقة الحيوان بالجيزة، إلى ١١٠ شارع القصر العيني بالقاهرة، ثم شارع مراد بالجيزة (مبنى عمر أفندي حاليًّا)، ثم إلى المقر الحالي ١٥شارع عزيز أباظـــة، بالزمالـــك، بالقاهرة.

فهرست الشعراء ومعه أشعارهم مرتبة على حروف الهجاء ثم على الأبحر (ص ٤٣١- ص٤٧٠).

- فهرست القوافي مرتبة على الأحرف: الرفع فالجر فالنصب فالجزم، مع النظر إلى أسماء الشعراء (ص٤٧١-ص ٥١٨).
- فهرست الأنصاف مرتبة على الأبحر ثم على أوائلها (ص٥١٩).

وجاء في "تقديم" هذه الطبعة صفحة (د) ما نصه: "وقد تدبر المجمع هذا كله، وحزم له أمره، ورسم له خطة توخى فيها الدقة والتحفظ والتشدد، ثم لم يرض لنفسه بعد هذا كله أن يستقل بهذا المعجم استقلالا، ولا أن يستأثر به وحده من دون القادرين على فقه اللغة المتخصصين فيه، فهذا الذي يعرضه عليك الآن ليس إلا تجربة ينتظر المجمع منك أن تفرغ لقراءتها كما فرغ هو لإعدادها، وأن تسجل ما يعرض لك من ملاحظات أثناء القراءة وترسلها مشكورا، ويعد أنه سيدرس هذه الملاحظات درس المعني بها الحريص على أن يتبين وجه الحق فيها، وينزل عند ما يرى أنه الحق منها، فيصلح من هذه التجربة ما يحتاج إلى الإصلاح، ويغير ما يحتاج إلى التغيير، ويظهر هذا الجزء في طبعته الأولى وقد عرف رأي المختصين فيه، ورضي فقهاء اللغة عنه.

وهو لا يعرض هذه التجربة على الذين يحسنون العلم باللغة العربية في أقطار العرب وحدها، وإنما يعرها على الذين يحسنون العلم بها من المستشرقين في أقطار الأرض كلها، وينتظر منهم المشورة والرأي".

وجاء في الصفحة (ز) من ذات التقديم ما نصه: "وهذا الجزء الذي يعرض عليك من المعجم الكبير للغة العربية لم يبلغ على طوله إلا آخر حرف الألف مع الخاء".

وجاء في نهاية التقديم في الصفحة (ح) ما نصه: "وكما عرض المجمع عليك المنهج الذي رسمه لهذا العمل يعرض عليك الخطة التي وضعها لتنفيذ منهجه،

فهو قد كلف أحد أعضائه أن يشرف من قرب على إعداد مادة المعجم، واختار الأستاذين: الدكتور مراد كامل – أستاذ اللغة السامية بكلية الآداب في جامعة القاهرة. والسيد إبراهيم إسماعيل الإبياري – رئيس قسم التراث الثقافي بالإدارة العامة للثقافة، وزارة التربية والتعليم؛ ليعملا مع هذا العضو المشرف، وكلف ثلاثتهم أن يعرضوا كل مادة يفرغون من إعدادها على لجنة المعجم الكبير التي تأتلف من اثني عشرا عضوا من بين أعضاء المجمع، فإذا أقرتها اللجنة عرضت على مجلس المجمع، فإذا قبلها هيئت للنشر، على ألا يتم النشر إلا إذا أذن به المؤتمر، وعرفت آراء المتخصصين من غير المجمعيين فيه، وهذه التجربة هي التي تعرض على المؤتمر في دورته في هذا العام، وعلى العلماء المتخصصين في أقطار الأرض. ويعتقد المجمع أنه يؤدي بهذا الجهد أيسر ما يجب عليه من الحق باللغة العربية، أعانه الله على ما يريد من ذلك، وأتاح له النجح فيه".

خلاصة القراءة المعجمية:

١. يغيب عن دارسي المعجمات العربية الحديثة والمعاصرة وصانعيها جهود مُـمَهِّدَة في سبيل إعداد "المعجم الكبير"، وهي نشرة المعجم الكبير سنة ١٩٥٦م. وهي الحلقة الوسطى ما بين معجم فيشر ونشرة المعجم الكبير حرف الهمزة الصادرة في ١٩٧٠م.
٢. جاء منهج نشرة المعجم ١٩٥٦م مقتضبًا وعامًّا، وليس في أي تفصيل أو تمثيل، وكانت صورته: "والمجمع يعرض عليك المنهج الذي رسمه لوضع هذا المعجم، وهو كما سترى يسير لا تكلف فيه، كما أنه في الوقت نفسه أدق ما يمكن أن يتخذ من المناهج:

- يبدأ في كل مادة بذكر أصلها أو أصولها في اللغات السامية، إن كانت تمت إليها بصلة.
- ترتب المادة حسب المعاني الكبرى لها مع التدرج من المدلولات المادية إلى المدلولات المعنوية.

- يستشهد على ألفاظ المعجم بنصوص من الشعر والنثر على اختلاف العصور، وترتب الشواهد تاريخيًّا بقدر الإمكان.
- إذا استتبع شاهد توسعًا في النص ليمكن فهمه، أو لأن النص نادر غريب، فليس بهذا التوسع بأس.
- ترد الكلمات المأخوذة من لغات أجنبية، قديمة أو حديثة، إلى أصولها الأجنبية.
- يذكر ما ليس بد من ذكره من الأعلام، ويفسر تفسيرًا موجزًا، أو في شيء من التبسط حسبما تقتضيه الحال.
- تذكر أسماء البلاد والأماكن في شيء من الاقتصاد، بحيث لا يهمل ما يتردد ذكره في النصوص الأدبية من جهة، وبحيث لا يصبح المعجم معجمًا جغرافيًّا من جهة أخرى.
- تُذكر المراجع حين لا يكون من ذكرها بد، فأما إذا كان الاستغناء عنها ممكنًا فلا حاجة إلى الإطالة بذكرها.
- يُشَكَّلُ ما ليس من شكله بدٌّ لأوساط المثقفين، وتضبط بعض الكلمات بالنص على طريقة القدماء حين تدعو الضرورة إلى ذلك.
- يُذكر من المجاز ما شاع في الشعر والنثر حى أصبح مشبهًا لما يسميه أصحاب البيان وعلوم اللغة بالحقائق العرفية، فليس من سبيل إلى فهم كثير من النصوص القديمة إلا بهذا.
- لا يعتمد من الحديث إلا ما ورد في اصل صحيح، ويذكر الحديث كله، إلا أن يشتد طوله، فيقتصر منه على ما يجزئ ويغني" [المعجم الكبير: الصفحة (و)].

٣. في الوقت الذي جاء فيه منهج المعجم نشرة ١٩٧٠م بعد عرضه على مؤتمر المجمع مرارًا، وتناول جل قضايا المعالجة المعجمية [ترتيب المواد، نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية، المعاني الكلية، الفعل، المصادر، المشتقات، الأسماء، المادة اللغوية. الجانب الموسوعي:

المصطلحات، الأعلام، النبات والحيوان، الرسوم والصور]، في ١٢ صفحة، كما طبع لاحقًا مستقلا في كراسة بعنوان: المعجم الكبير: المنهج والتطبيق.

٤. اقتصر واضعو هذه النشرة على اصطلاح (مادة)، ولم يستعملوا المصطلحات المعجمية: (الجذر – المدخل – التركيب– اللغة)، وهي مصطلحات تراثية ترادف مصطلح المادة أو أقرب إلى دلالتها، عدا مصطلح (المدخل)، وهو اصطلاح حديث قد يرادف (المادة) وقد يخالفه في الدلالة.

٥. الاستعانة بالصور الإيضاحية: خلت نشرة المعجم ١٩٥٦م من أي شيء من الصور أو الرسوم أو الخرائط؛ في حين جاءت الصور والرسوم والخرائط في نشرة المعجم ١٩٧٠م (١٦) مرة حتى نهاية مادة (أخي) في المواضع الآتية: ص ٥ الآبنوس، ص ٨ آدم سميث، ص ١٠ آذريون، ص ١٢ الآس، ص ١٣ خريطة آسيا، ص ١٦ أمون، الآنسون ١٧، ص ٣٥ إبراهيم باشا، ص ٦١ أبو سنبل، ص ٦٩ أبيس، ص ٦٩ إبيس، ص ٧٣ الأترج، ص ٩٦ الأثل، ص ١٠٣ خريطة أثيوبيا، ص ١٠٤ الإجاص، ص ١٣٢ إخنانون.

٦. بلغ عدد الجذور أو المداخل ٥٩٧ في نشرة ١٩٥٦م، في حين بلغ العدد ١٥١ جذرًا أو مدخلاً في نشرة المعجم ١٩٧٠م.

٧. طغت المادة الموسوعية على هذه النشرة سواء أكانت أعلامًا لأشخاص أو مواضع وأماكن وبلدان.

٨. تميزت نشرة ١٩٥٦م بتطبيق ومراعاة الطبيعة الاشتقاقية للغة العربية، فالترتيب الداخلي للمادة يرتبط بتأصيل المادة ومعانيها الكلية، وليس كالترتيب الألفبائي للأسماء وترتيب الصيغ للأفعال، كما هو الشأن في المعجم الوسيط والوجيز والكبير في نشرة ١٩٧٠م، وما حذا حذوها واختط نهجها من المعجمات الحديثة والمعاصرة.

٩. كان منهج نشرة ١٩٥٦م من الاستشهاد بالحديث صارمًا على نحو لم نجده في المعجمات التراثية السابقة، ولا المعجمات الحديثة والمعاصرة.
١٠. أشار منهج المعجم إلى قضية ضبط العبارة (الفتح، الضم، الكسر، السكون، التشديد) ونحوها.
١١. أشار منهج نشرة المعجم الكبير ١٩٥٦م إلى قضية النص على مظان بعض الدلالة، في خلت تلك الإشارة من نشرة المعجم الكبير ١٩٧٠م.
١٢. لم يرد بمنهج نشرة المعجم الكبير ١٩٥٦م شيء يرشد إلى قضية الإحالات الداخلية (في المادة ذاتها) أو الخارجية ( إحالة على مادة أخرى). وبتتبع هذه القضية نجد أن المعجم قد التزمها على نحو صارم، خاصة في المواد الموسوعية الجغرافية، ففيها التزام صارم لقضية الإحالة.
١٣. خلا منهج نشرة المعجم الكبير ١٩٥٦م من أي إشارة إلى طريقة الترتيب الداخلي لكل مادة، ثم الترتيب الداخلي لكل معنًى كليٍّ، فلا إرشاد عن ترتيب الأسماء أو الأفعال أو نحو ذلك، جملة وتفصيلًا.
١٤. عالجت نشرة المعجم الكبير ١٩٥٦م الكنى بطريقة أراها لا تصلح، حيث اعتبرت الجزء الأول وهو كلمة (أبو)، وكان الأولى اعتماد الجزء الثاني، حتى تتوزع الكنى على الجذور اللغوية للمح الجزء الثاني. ولهذا جاءت الكنى طويلة مطولة تبدأ من ص ١٨٣ وتنتهي في ص ٢١٠ (من: أبو بشت حتى أبو يوسف).
١٥. التزمت نشرة المعجم الكبير ١٩٥٦م طريقة صارمة في التأصيل السامي لمواد المعجم، واتطردت في ذلك على نحو كبير، في حين اختصر ذلك نشرة ١٩٧٠م على نحو كبير أيضًا.
١٦. بلغ متن المعجم الكبير في نشرة ١٩٥٦ نحو ٤٣٠ ص، في حين بلغت نشرة ١٩٧٠ نحو ١٣٧ ص، أي نحو ثلث المتن من نشرة ١٩٥٦م.
١٧. يميز هذه النشرة (نشرة ١٩٥٦م) العناية الفائقة بفهرسة الشواهد والأمثلة الشعرية، حيث جاء في صفحة ٤٢٨ من هذا الجزء المطبوع ما نصه: "تم

القسم الأول من الجزء الأول من المعجم الكبير، ويليه القسم الثاني، وأوله: الألف والدال". وألحق بمتن هذا القسم المطبوع الفهارس"، ابتداء من صفحة ٤٢٩ حتى نهاية صفحة ٥١٩، وهي على النحو الآتي: فهرست الشعراء ومعه أشعارهم مرتبة على حروف الهجاء ثم على الأبحر (ص ٤٣١- ص٤٧٠). فهرست القوافي مرتبة على الأحرف: الرفع فالجر فالنصب فالجزم، مع النظر إلى أسماء الشعراء (ص٤٧١-ص ٥١٨). فهرست الأنصاف مرتبة على الأبحر ثم على أوائلها (ص٥١٩). في حين اقتصرت نشرة ١٩٧٠م على فهرس أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ووفياتهم (ص ٦٨١- ص ٧٠٠).

١٨. اقتصرت نشرة المعجم ١٩٥٦م على مصطلح "الألف"، في حين استعملت نشرة المعجم الكبير ١٩٧٠م مصطلح "الهمزة".

١٩. بالنظر للنموذج التطبيقي (مادة أ ب ل من نشرة ١٩٥٦م) نجد أنه تم إيراد الجذر (ء ب ل) في نحو ١٨ صفحة (من ص ١٤٢ حتى ص ١٦٠). وجاء صدر الجذر على النحو الآتي: "(أبل): ١- الإبل ورعيتها. ٢- التجمع. ٣- الصدوف والتقشف. ومعه التوحش والتوحد. ٤- العداوة. ٥- العاهة. ٦- الغلبة والامتناع. ٧- الضرب بالعصا. ٨- طي البئر. ٩- الحاجة. ١٠- الرثاء. ١١- النبات. ١٢- المطر. ١٣- مسميات. ١٤- أماكن. ١٥- أعلام. وقال ابن فارس: "الهمزة واللام والباء بناء على أصول ثلاثة: على الإبل، وعلى الأجزاء، وعلى الثقل والغلبة". ١- الإبل ورعيتها. الأكدية... السريانية...العبرية...العربي الجنوبي: "أ ب ل" جمل. والمؤنث "أبلت" والجمع أ أ ب ل. * الآبل: ذو الإبل." (ص ١٤٢). ثم آخر يجيئ هذا الجذر "...١٥- أعلام. * الآبلي: أبو طاهر...* أُبَيْلَى: بضم ففتح فسكون ففتح: اسم امرأة. قال رؤبة:

قالت أبيلى لي ولم أسَبَّهِ
ما السنُّ إلا غفلة المدلَّهِ

المسبه والمدله الذاهب العقل.

وقال:

وضَحِكَتْ مِنِّي أُبَيْلَى عَجَبَا

لَمَّا رَأَتْنِي بَعْدَ لِينٍ جَأَبَا

الجأب: الجافي الغليظ

* الْمُؤَبَّلُ، كمُعَظَّمٍ: لقب إبراهيم بن إدريس العلوي الأندلسي الشاعر. كان في الدولة العامرية". (ص ١٦٠).

ونجد أن الترتيب الداخلي يكون باستيعاب كل المعاني الكلية منفردة بمعانيها ابتداء بالأسماء مرتبة هجائيًّا أولًا ثم ما تعلق بها من أفعال لكل مدخل على حدة إن وجدت. وتارة يكون الابتداء بالأفعال قبل الأسماء، وذلك حسب الطبيعة الاشتقاقية للمعاني، مع استعمال ضبط وزن الفعل بالتنظير (كنصر، من باب قعد، من باب ضرب... إلخ).

وفي الجملة لقد مهدت الجهود الكبيرة والعظيمة للمجمعيين القائمين على إعداد نشرة ١٩٥٦م لجهود المجمعيين التي تبلورت في نشرة ١٩٧٠م، وكذا في صياغة كراسة المعجم الكبير النهج والتطبيق.

# المصادر والمراجع

١. دراسات في المعجم العربي. إبراهيم بن مراد. دار الغرب الإسلامي. بيروت. ط١. ١٩٨٧م.
٢. في المعجمية العربية المعاصرة. وقائع ندوة مئوية أحمد فارس الشدياق وبطرس البستاني ورينحارت دوزي. تونس في ١٥ ، ١٧/١٦ افريل ١٩٨٦. جمعية المعجمية العربية بتونس. دار الغرب الإسلامي. بيروت.ط١. ١٩٨٧.
٣. لسان العرب، لابن منظور.
٤. المعجم العربي بين الماضي والحاضر. د عدنان الخطيب. مكتبة لبنان ناشرون. ط٢. ١٩٩٤.
٥. المعجم العربي نشأته وتطوره. د. حسين نصار. مكتبة مصر. القاهرة. ١٩٨٨م.
٦. المعجم الكبير، الجزء الأول حرف الهمزة، مطبعة دار الكتب، ١٩٧٠م، رقم الإيداع بدار الكتب ٣٦٠٢ لسنة ١٩٧٠م.
٧. المعجم الكبير، المجلد الأول، القسم الأول، الهمزة – أخي، المطبعة الأميرية بالقاهرة، ١٩٥٦.
٨. معجم المعاجم: أحمد الشرقاوي إقبال. دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٩٣م.
٩. مقدمة لدراسة التراث العربي. د. حلمي خليل. دار النهضة العربية. ط١. ١٩٩٧. بيروت.

# الملاحق

كشاف مواد المعجم الكبير في نشرة ١٩٥٦م ونشرة ١٩٧٠م

| | | |
|---|---|---|
| ١. | نشرة ١٩٥٦م | نشرة ١٩٧٠م |
| ٢. | الهمزة | = |
| ٣. | الألف الممدودة | = |
| ٤. | آء | = |
| ٥. | آب | = |
| ٦. | آباد | |
| ٧. | آبادة | |
| ٨. | آباذة | |
| ٩. | آبار الرتبة | |
| ١٠. | آبازة | |
| ١١. | آبان | |
| ١٢. | آبج | |
| ١٣. | الآبجون | = |
| ١٤. | آبر | |
| ١٥. | الآبزون | |
| ١٦. | آبسكون | |
| ١٧. | آبص | |
| ١٨. | آبكور | |
| ١٩. | آبل | = |
| ٢٠. | آبنوس | = |
| ٢١. | آبة | |
| ٢٢. | | الآبي |

| | | |
|---|---|---|
| ٢٣. | آبيل | |
| ٢٤. | آت | |
| ٢٥. | آتا | |
| ٢٦. | آتْرِك | |
| ٢٧. | آتش | |
| ٢٨. | آتيل | |
| ٢٩. | آجر | |
| ٣٠. | الآجُر | |
| ٣١. | آجروم | |
| ٣٢. | آجنقان | |
| ٣٣. | | آجوج |
| ٣٤. | آح | = |
| ٣٥. | الآح | = |
| ٣٦. | آخل تكة | |
| ٣٧. | آخالجيخ | |
| ٣٨. | آخر | |
| ٣٩. | آخر نزاده | |
| ٤٠. | آخوند | |
| ٤١. | آد | |
| ٤٢. | آدثون | |
| ٤٣. | آدم | = |
| ٤٤. | آذار | = |
| ٤٥. | آذر | |
| ٤٦. | آذربو | |
| ٤٧. | آذربيجان | = |

| | | |
|---|---|---|
| ٤٨. | آذرجون | |
| ٤٩. | آذرم | |
| ٥٠. | آذرماه | |
| ٥١. | آذري | |
| ٥٢. | آذريون | = |
| ٥٣. | آذغار | |
| ٥٤. | آذنة | |
| ٥٥. | آذينوه | |
| ٥٦. | الآذينوي | |
| ٥٧. | آذيوخان | |
| ٥٨. | | آرا |
| ٥٩. | الآرام | = |
| ٦٠. | آرار | |
| ٦١. | آر | |
| ٦٢. | آرس | |
| ٦٣. | آرش | |
| ٦٤. | آرغيس | |
| ٦٥. | آرل | |
| ٦٦. | آرم | |
| ٦٧. | آرة | |
| ٦٨. | آرهن | |
| ٦٩. | آري | = |
| ٧٠. | آريا | |
| ٧١. | آريزا | |
| ٧٢. | آرية | |

| | | |
|---|---|---|
| ٧٣. | آرْيُوس | = |
| ٧٤. | آزاب | |
| ٧٥. | آزاج | |
| ٧٦. | آزاد | |
| ٧٧. | | الآزاذ |
| ٧٨. | آزاذان | |
| ٧٩. | آزاذْبه | |
| ٨٠. | آزاذوار | |
| ٨١. | آزر | = |
| ٨٢. | آزورا | |
| ٨٣. | آزرى | |
| ٨٤. | آس | = |
| ٨٥. | الآستانة | = |
| ٨٦. | آسك | = |
| ٨٧. | آسمانجون | |
| ٨٨. | آسيا | = |
| ٨٩. | آسية | = |
| ٩٠. | | آش |
| ٩١. | آشب | |
| ٩٢. | آشور | |
| ٩٣. | آشير | |
| ٩٤. | آشي | |
| ٩٥. | آصف | = |
| ٩٦. | آصيلا | |
| ٩٧. | آض | |

| | | |
|---|---|---|
| ٩٨. | آض | |
| ٩٩. | آطء | |
| ١٠٠. | آطريلال | |
| ١٠١. | آغزون | |
| ١٠٢. | آغا | |
| ١٠٣. | آف | |
| ١٠٤. | آفاز | |
| ١٠٥. | آفان | |
| ١٠٦. | آفران | |
| ١٠٧. | آفزو | |
| ١٠٨. | آق | |
| ١٠٩. | آقجه | |
| ١١٠. | آقشا | |
| ١١١. | آكثار | |
| ١١٢. | آل | |
| ١١٣. | آلان | |
| ١١٤. | | الآل |
| ١١٥. | | الآلة |
| ١١٦. | | الآليُّ |
| ١١٧. | آلس | = |
| ١١٨. | آلسن | |
| ١١٩. | آلوزان | |
| ١٢٠. | آلوسن | = |
| ١٢١. | آلوسة | |
| ١٢٢. | الآلوسي | |

| | | |
|---|---|---|
| ١٢٣. | آليش | |
| ١٢٤. | آلين | |
| ١٢٥. | آلية | |
| ١٢٦. | آم | |
| ١٢٧. | آم | |
| ١٢٨. | آم | |
| ١٢٩. | آمد | = |
| ١٣٠. | آمْدِيزة | |
| ١٣١. | الآمص | = |
| ١٣٢. | آمل | = |
| ١٣٣. | آمو | |
| ١٣٤. | آمون | = |
| ١٣٥. | الآميص | = |
| ١٣٦. | آمين | = |
| ١٣٧. | | الآن |
| ١٣٨. | آنام | |
| ١٣٩. | | الآنسون |
| ١٤٠. | آنش | |
| ١٤١. | الآنك | = |
| ١٤٢. | آنه | |
| ١٤٣. | آنيسون | = |
| ١٤٤. | آني | |
| ١٤٥. | | آه |
| ١٤٦. | | آي |
| ١٤٧. | الآيين | |

| | | |
|---|---|---|
| ١٤٨. | الألف والباء | = الهمـــــزة والبـــــاء ومايثلثهما |
| ١٤٩. | | أبار |
| ١٥٠. | | أباض |
| ١٥١. | | أباغ |
| ١٥٢. | | أبام |
| ١٥٣. | | أبان |
| ١٥٤. | أبأ | = |
| ١٥٥. | الأباصر | |
| ١٥٦. | أباض | |
| ١٥٧. | أباغ | |
| ١٥٨. | الأبالخ | |
| ١٥٩. | أُبال | |
| ١٦٠. | أُبام | |
| ١٦١. | أبان | |
| ١٦٢. | أبايض | |
| ١٦٣. | أبب | = |
| ١٦٤. | | إِبَّان |
| ١٦٥. | | أَبَّة |
| ١٦٦. | | إِبَّرْخُس |
| ١٦٧. | أبت | = |
| ١٦٨. | أبث | = |
| ١٦٩. | إبيت | |
| ١٧٠. | الأبج | = |
| ١٧١. | أبجد | = |

| | | |
|---|---|---|
| ١٧٢. | أبجول | |
| ١٧٣. | أبجيج | |
| ١٧٤. | أبخاز | |
| ١٧٥. | أبخ | = |
| ١٧٦. | أبد | = |
| ١٧٧. | أبذغ | |
| ١٧٨. | أبر | = |
| ١٧٩. | أبراد | |
| ١٨٠. | أبراص | |
| ١٨١. | الأبراقات | |
| ١٨٢. | أبراق | |
| ١٨٣. | إبراهيم | = |
| ١٨٤. | إبرخس | = |
| ١٨٥. | الأبرز | |
| ١٨٦. | أبرش | |
| ١٨٧. | أبرشتويم | = |
| ١٨٨. | أبرشهر | = |
| ١٨٩. | أبرشية | = |
| ١٩٠. | الأبرق | |
| ١٩١. | أبرقا | |
| ١٩٢. | أبرقازياد | |
| ١٩٣. | الأبرقان | |
| ١٩٤. | أبرقباد | |
| ١٩٥. | أبرقوه | |
| ١٩٦. | أبرم | |

| | | |
|---|---|---|
| ١٩٧. | أبرهة | = |
| ١٩٨. | أبروشيه | |
| ١٩٩. | الأبروق | |
| ٢٠٠. | أبرويز | |
| ٢٠١. | إبريز | = |
| ٢٠٢. | إبريسم | = |
| ٢٠٣. | إبريق | = |
| ٢٠٤. | أبريل | = |
| ٢٠٥. | أبريم | |
| ٢٠٦. | أبرين | |
| ٢٠٧. | أبرينق | |
| ٢٠٨. | أبز | = |
| ٢٠٩. | أبزار | |
| ٢١٠. | الإبزام | = |
| ٢١١. | أبزقباذ | |
| ٢١٢. | إبزيم | |
| ٢١٣. | إبزين | |
| ٢١٤. | أبس | = |
| ٢١٥. | أبساميتيك | |
| ٢١٦. | أبستو | |
| ٢١٧. | أبسس | |
| ٢١٨. | أبسكون | |
| ٢١٩. | إبسن | |
| ٢٢٠. | أبسوج | |
| ٢٢١. | أبسوم | |

| | | |
|---|---|---|
| ٢٢٢. | أبش | = |
| ٢٢٣. | إبشادات | |
| ٢٢٤. | إبشادي | |
| ٢٢٥. | إبشاق | |
| ٢٢٦. | إبشان | |
| ٢٢٧. | إبشاواي | |
| ٢٢٨. | أبشاي | |
| ٢٢٩. | أبشايه | |
| ٢٣٠. | إبشناو | |
| ٢٣١. | أبشواي | |
| ٢٣٢. | أبشويه | |
| ٢٣٣. | أبشيش | |
| ٢٣٤. | أبشيه | |
| ٢٣٥. | | الأبشيهي |
| ٢٣٦. | أبص | = |
| ٢٣٧. | أبض | = |
| ٢٣٨. | أبط | = |
| ٢٣٩. | | أباغ |
| ٢٤٠. | الأبطح | |
| ٢٤١. | أبطع | |
| ٢٤٢. | إبطو | |
| ٢٤٣. | أبطوجة | |
| ٢٤٤. | أبعادية الروضة | |
| ٢٤٥. | أبعادية دروة | |
| ٢٤٦. | أبعادية دمنهور | |

| | | |
|---|---|---|
| ٢٤٧. | أبعادية نجير | |
| ٢٤٨. | أبغ | |
| ٢٤٩. | أبغا | |
| ٢٥٠. | أبغان | |
| ٢٥١. | أبغث | |
| ٢٥٢. | أبغثا | |
| ٢٥٣. | أبغر | |
| ٢٥٤. | أبفراس | |
| ٢٥٥. | أبفروديت | |
| ٢٥٦. | أبفيه | |
| ٢٥٧. | أبق | = |
| ٢٥٨. | أبقراط | = |
| ٢٥٩. | أبقه | |
| ٢٦٠. | أبك | = |
| ٢٦١. | الأبكّ | |
| ٢٦٢. | أبكاريوس | |
| ٢٦٣. | إبكتيتوس | = |
| ٢٦٤. | الأبكر | |
| ٢٦٥. | أبكن | |
| ٢٦٦. | الأبكَّيْن | |
| ٢٦٧. | أبل | = |
| ٢٦٨. | أبْلبن | |
| ٢٦٩. | أبلح | |
| ٢٧٠. | أبلُستان | |
| ٢٧١. | أبلستين | |

| | | |
|---|---|---|
| ٢٧٢. | الأبلق | |
| ٢٧٣. | أبلون | = |
| ٢٧٤. | أبلونية | |
| ٢٧٥. | أبلونيوس | |
| ٢٧٦. | إبليس | = |
| ٢٧٧. | إبليل | |
| ٢٧٨. | أبن | = |
| ٢٧٩. | ابن ماما | |
| ٢٨٠. | ابن مدى | |
| ٢٨١. | الأبناء | |
| ٢٨٢. | ابنا طمر | |
| ٢٨٣. | ابنا عوار | |
| ٢٨٤. | أبنبم | = |
| ٢٨٥. | أبند | |
| ٢٨٦. | أبنوب | |
| ٢٨٧. | أبنود | |
| ٢٨٨. | | أبنوس |
| ٢٨٩. | أبه | = |
| ٢٩٠. | أبة | |
| ٢٩١. | أبهر | = |
| ٢٩٢. | أبهل | = |
| ٢٩٣. | أبهيت | |
| ٢٩٤. | الأبواء | = |
| ٢٩٥. | الأبواز | |
| ٢٩٦. | الأبواص | = |

| | | |
|---|---|---|
| ٢٩٧. | أبوان | |
| ٢٩٨. | الأبوز | |
| ٢٩٩. | أبْوَى | = |
| ٣٠٠. | أبو | = (كتبت خطأ ص ٥٨: أ و ب) |
| ٣٠١. | أبوام | |
| ٣٠٢. | أبوتة | |
| ٣٠٣. | أبويط | |
| ٣٠٤. | أبي | = |
| ٣٠٥. | أبيا | |
| ٣٠٦. | أبيار | = |
| ٣٠٧. | الأبياري | |
| ٣٠٨. | أبيب | = |
| ٣٠٩. | أبيدة | |
| ٣١٠. | أبيدوس | = |
| ٣١١. | أبير | |
| ٣١٢. | أبيرق | |
| ٣١٣. | أبيس | = |
| ٣١٤. | الأبيض | |
| ٣١٥. | أبيط | |
| ٣١٦. | أبيقور | = |
| ٣١٧. | أبيل | |
| ٣١٨. | أبيليا | |
| ٣١٩. | أبيم | = |
| ٣٢٠. | أبين | |

| | | |
|---|---|---|
| ٣٢١. | أبيورد | = |
| ٣٢٢. | أبيوهة | |
| ٣٢٣. | الألف والتاء | الهمزة والتاء وما يثلثهما |
| ٣٢٤. | أتأ | = |
| ٣٢٥. | أتابك | = |
| ٣٢٦. | | أتاتورك |
| ٣٢٧. | أتاريم | |
| ٣٢٨. | أتامش | |
| ٣٢٩. | إتاوة | |
| ٣٣٠. | إتاي | |
| ٣٣١. | أتب | = |
| ٣٣٢. | أتت | = |
| ٣٣٣. | أتحم | = |
| ٣٣٤. | أتد | = |
| ٣٣٥. | أتر | = |
| ٣٣٦. | أترار | |
| ٣٣٧. | أترب | |
| ٣٣٨. | أترج | = |
| ٣٣٩. | أترك | |
| ٣٤٠. | أتروباتان | |
| ٣٤١. | | الأترنج |
| ٣٤٢. | الأترور | = |
| ٣٤٣. | أتريب | = |
| ٣٤٤. | أتريس | |
| ٣٤٥. | إتريش | |

| | | |
|---|---|---|
| ٣٤٦. | أتس | |
| ٣٤٧. | أتسز | |
| ٣٤٨. | أتش | |
| ٣٤٩. | أتشند | |
| ٣٥٠. | أتفا | |
| ٣٥١. | أتفيح | |
| ٣٥٢. | أتفه | |
| ٣٥٣. | أتفينه | |
| ٣٥٤. | أتقانا | |
| ٣٥٥. | أتكو | |
| ٣٥٦. | | الأتيشة |
| ٣٥٧. | أتل | = |
| ٣٥٨. | أتليدم | |
| ٣٥٩. | أتلنتيس | |
| ٣٦٠. | أتلنتيك | |
| ٣٦١. | إتليدة | |
| ٣٦٢. | أتم | = |
| ٣٦٣. | أتوم | |
| ٣٦٤. | أتن | = |
| ٣٦٥. | إتنا | |
| ٣٦٦. | أتنسية | |
| ٣٦٧. | أتنوهة | |
| ٣٦٨. | أته | = |
| ٣٦٩. | الأتون | = |
| ٣٧٠. | الأتنوس | |

| | | |
|---|---|---|
| ٣٧١. | أتيس | |
| ٣٧٢. | أتو | = |
| ٣٧٣. | أتي | = |
| ٣٧٤. | أتيرة | |
| ٣٧٥. | أتيكه | |
| ٣٧٦. | أتينا | |
| ٣٧٧. | أتيوبيا | |
| ٣٧٨. | إتييه | |
| ٣٧٩. | الألف والثاء | الهمزة والثاء وما يثلثهما |
| ٣٨٠. | أثأ | |
| ٣٨١. | أثأب | = |
| ٣٨٢. | الأثابات | |
| ٣٨٣. | الأثارب | |
| ٣٨٤. | أثارب | |
| ٣٨٥. | أثافت | = |
| ٣٨٦. | أثال | = |
| ٣٨٧. | أثالث | = |
| ٣٨٨. | أثامد | |
| ٣٨٩. | أثامس | |
| ٣٩٠. | أثاية | |
| ٣٩١. | الأثب | = |
| ٣٩٢. | أثب | |
| ٣٩٣. | | المآثب |
| ٣٩٤. | | المئثب |
| ٣٩٥. | الأثبج | = |

| | | |
|---|---|---|
| ٣٩٦. | الأثبجة | |
| ٣٩٧. | أثبرة | |
| ٣٩٨. | إثبعل | |
| ٣٩٩. | إثبيت | = |
| ٤٠٠. | أثث | = |
| ٤٠١. | الأثجل | |
| ٤٠٢. | الأثيداء | |
| ٤٠٣. | أثيدة | = |
| ٤٠٤. | أثر | = |
| ٤٠٥. | أثرار | |
| ٤٠٦. | أثريس | |
| ٤٠٧. | أثعب | |
| ٤٠٨. | أثف | = |
| ٤٠٩. | أثكل | = |
| ٤١٠. | أثل | = |
| ٤١١. | أثم | = |
| ٤١٢. | الإثمد | = |
| ٤١٣. | إثميقية | |
| ٤١٤. | أثن | = |
| ٤١٥. | أثناسيوس | = |
| ٤١٦. | الاثنا عشري | = |
| ٤١٧. | الاثنا عشرية | = |
| ٤١٨. | أثنان | = |
| ٤١٩. | الاثنين | |
| ٤٢٠. | | الاثنان |

| | | |
|---|---|---|
| ٤٢١. | الأثينية | |
| ٤٢٢. | أثو | أثو – ي |
| ٤٢٣. | أثوار | |
| ٤٢٤. | أثور | |
| ٤٢٥. | أثول | |
| ٤٢٦. | أثوى | |
| ٤٢٧. | الأثيب | |
| ٤٢٨. | أثيع | |
| ٤٢٩. | أثينا | = |
| ٤٣٠. | أثينيوس | = |
| ٤٣١. | أثينيوم | = |
| ٤٣٢. | أثيوبيه | أثيبوبيا |
| ٤٣٣. | الألف والجيم | الهمزة والجيم وما يثلثهما |
| ٤٣٤. | أجأ | = |
| ٤٣٥. | أجا | |
| ٤٣٦. | الأجاءة | |
| ٤٣٧. | الأجابوت شرق | |
| ٤٣٨. | أجاج | |
| ٤٣٩. | أجادير | = |
| ٤٤٠. | الأجارب | |
| ٤٤١. | أجارد | |
| ٤٤٢. | | الإجار |
| ٤٤٣. | الإجاص | |
| ٤٤٤. | أجافي | |

| | | |
|---|---|---|
| ٤٤٥. | أجاكس | |
| ٤٤٦. | أجاممنون | = |
| ٤٤٧. | أجان | |
| ٤٤٨. | الإجانة | = |
| ٤٤٩. | أجانيبي | |
| ٤٥٠. | الأجاول | |
| ٤٥١. | الأجابين | |
| ٤٥٢. | الأجباب | |
| ٤٥٣. | أجبال | |
| ٤٥٤. | أجج | = |
| ٤٥٥. | أجد | = |
| ٤٥٦. | أجدابية | = |
| ٤٥٧. | | الأجدابي |
| ٤٥٨. | أجداث | |
| ٤٥٩. | أجداد | |
| ٤٦٠. | الأجداع | |
| ٤٦١. | الأجدعة | |
| ٤٦٢. | الأجدلان | |
| ٤٦٣. | أجذال | |
| ٤٦٤. | أجر | = |
| ٤٦٥. | أجراد | |
| ٤٦٦. | أجراذ | |
| ٤٦٧. | أجرب | |
| ٤٦٨. | الأجربان | |
| ٤٦٩. | الأجرعين | |

| | | |
|---|---|---|
| ٤٧٠. | أجرم | |
| ٤٧١. | أجرو | |
| ٤٧٢. | أجز | = |
| ٤٧٣. | أجزل | |
| ٤٧٤. | أجشد | |
| ٤٧٥. | أجش | |
| ٤٧٦. | أجشم | |
| ٤٧٧. | إجط | = |
| ٤٧٨. | الأجعود | |
| ٤٧٩. | الأجفر | |
| ٤٨٠. | أجل | = |
| ٤٨١. | إجلاص | |
| ٤٨٢. | أجم | = |
| ٤٨٣. | أجمع | |
| ٤٨٤. | أجن | = |
| ٤٨٥. | أجناد | |
| ٤٨٦. | أجنادين | |
| ٤٨٧. | أجنقان | |
| ٤٨٨. | أجول | |
| ٤٨٩. | أجوية | |
| ٤٩٠. | أجياد | |
| ٤٩١. | الأجيادان | |
| ٤٩٢. | الأجيراف | |
| ٤٩٣. | أجيرة | |
| ٤٩٤. | الأجيفر | |

| | | |
|---|---|---|
| ٤٩٥. | أجنو | |
| ٤٩٦. | أجهور الرمل | |
| ٤٩٧. | أجيلاوس | |
| ٤٩٨. | الألف والحاء | الهمزة والحاء وما يثلثهما |
| ٤٩٩. | أحارب | |
| ٥٠٠. | الأحاسب | |
| ٥٠١. | الأحاسن | |
| ٥٠٢. | أحاليل | |
| ٥٠٣. | أحامر | |
| ٥٠٤. | أحامرة | |
| ٥٠٥. | أحباب | |
| ٥٠٦. | أحثال | |
| ٥٠٧. | الأحث | |
| ٥٠٨. | أحجار | |
| ٥٠٩. | | أ ح أ ح |
| ٥١٠. | أحح | = |
| ٥١١. | أحد | = |
| ٥١٢. | | أحاظة |
| ٥١٣. | أحراد | |
| ٥١٤. | أحراز | |
| ٥١٥. | أحراص | |
| ٥١٦. | أحراض | |
| ٥١٧. | أحرض | |
| ٥١٨. | الأحساء | |

| | | |
|---|---|---|
| ٥١٩. | الإحسانية | |
| ٥٢٠. | الأحسية | |
| ٥٢١. | الأحصبان | |
| ٥٢٢. | الأحص | |
| ٥٢٣. | أحظ | |
| ٥٢٤. | الأحفار | |
| ٥٢٥. | الأحقاف | |
| ٥٢٦. | أحلى | |
| ٥٢٧. | إحليل | |
| ٥٢٨. | إحليلاء | |
| ٥٢٩. | إحليلى | |
| ٥٣٠. | إحم | |
| ٥٣١. | أحمد آباذ | |
| ٥٣٢. | الأحمدي | |
| ٥٣٣. | الأحمدية | |
| ٥٣٤. | الأحمر | |
| ٥٣٥. | أحن | = |
| ٥٣٦. | الأحواز | |
| ٥٣٧. | الأحوران | |
| ٥٣٨. | الأحور | |
| ٥٣٩. | أحوس | |
| ٥٤٠. | الأحيدب | |
| ٥٤١. | أحيسى | |
| ٥٤٢. | الألف والخاء | الهمزة والخاء وما يثلثهما |

| | | |
|---|---|---|
| ٥٤٣. | أخا | |
| ٥٤٤. | الأخابث | |
| ٥٤٥. | أخاتس | |
| ٥٤٦. | الأخاديد | |
| ٥٤٧. | الأخارج | |
| ٥٤٨. | الأخاشب | |
| ٥٤٩. | الأخباب | |
| ٥٥٠. | أخت | |
| ٥٥١. | أختال | |
| ٥٥٢. | أخ | = |
| ٥٥٣. | | أخ خ |
| ٥٥٤. | أخذ | = |
| ٥٥٥. | أخر | = |
| ٥٥٦. | أخراب | |
| ٥٥٧. | أخرب | |
| ٥٥٨. | الأخرجان | |
| ٥٥٩. | أخرج | |
| ٥٦٠. | الأخرجة | |
| ٥٦١. | الأخرجية | |
| ٥٦٢. | أخرم | |
| ٥٦٣. | الأخروت | |
| ٥٦٤. | الأخروج | |
| ٥٦٥. | أخريدة | |
| ٥٦٦. | أخزم | |
| ٥٦٧. | أخسيسك | |

| | | |
|---|---|---|
| ٥٦٨. | أخسيكث | |
| ٥٦٩. | أخشبان | |
| ٥٧٠. | أخشن | |
| ٥٧١. | أخشنبه | |
| ٥٧٢. | الإخشيد | |
| ٥٧٣. | إخشين | |
| ٥٧٤. | أخصاص | |
| ٥٧٥. | أخضر | |
| ٥٧٦. | إخطاب | |
| ٥٧٧. | أخطب | |
| ٥٧٨. | أخطبة | |
| ٥٧٩. | أخطبوط | |
| ٥٨٠. | الأخطل | |
| ٥٨١. | الأخفش | |
| ٥٨٢. | أخلاء | |
| ٥٨٣. | الأخلفة | |
| ٥٨٤. | إخميم | = |
| ٥٨٥. | إخنا | |
| ٥٨٦. | | أ خ ن |
| ٥٨٧. | أخناتون | = |
| ٥٨٨. | أخناث | |
| ٥٨٩. | أخناواي | |
| ٥٩٠. | أخنوخ | = |
| ٥٩١. | الأخنونية | |
| ٥٩٢. | أخو | = |

| | | |
|---|---|---|
| ٥٩٣. | أخي | = |
| ٥٩٤. | أخيرون | |
| ٥٩٥. | أخيرونته | |
| ٥٩٦. | أخيش | |
| ٥٩٧. | أخيضر | |
| ٥٩٨. | أخيل | = أخِيل (أخيلوس) |

## ملحق بيان أجزاء المعجم الكبير المطبوعة

| الجزء | الحرف | عدد الصفحات | سنة الطبع |
|---|---|---|---|
| ٠ | المعجم الكبير، المجلد الأول، القسم الأول، الهمزة – أخي | ٥١٩ | ١٩٥٦م |
| ١ | ء | ٧٠٠ | ١٩٧٠م |
| ٢ | ب | ٧٦٤ | ١٩٨١م |
| ٣ | ت ، ث | ٣٩١ | ١٩٩٢م |
| ٤ | ج | ٧٥٥ | ٢٠٠٠م |
| ٥ | ح | ٩٨٩ | ٢٠٠٠م |
| ٦ | خ | ١٠٣١ | ٢٠٠٤م |
| ٧ | د | ٧٥٧ | ٢٠٠٦م |
| ٨ | ذ | ٢٨٢ | ٢٠٠٨م |
| ٩ | ر ١ | ٨٣٣ | ٢٠١٢م |
| ١٠ | ر ٢ | ١٤٣١-٨٣٤ | ٢٠١٥م |
| ١١ | ز | ٥٤١ | ٢٠١٩م |
| ١٢ | س ١ | ٦٩٥ | ٢٠٢١م |
| ١٣ | س ٢ | ١٣٢٠-٦٩٦ | ٢٠٢١م |
| ١٤ | ش | ١٠٣٤ | ٢٠٢١م |
| ١٥ | ص | ٨٢٩ | ٢٠٢٢م |
| ١٦ | ض | ٤٦٤ | ٢٠٢٢م |
| ١٧ | ط | ٦٦٦ | ٢٠٢٤م |
| ١٨ | ظ | ١٧١ | ٢٠٢٤م |
| إجمالي عدد الصفحات | | ١٢٩٥٤ | |

ملحق نموذج الجذر (ء ب ل) من نشرة المعجم الكبير ١٩٥٦م:

جمهورية مصر

مجمع اللغة العربية

يومية
١٧٨٠٦
لغة ٧٥٠

# المعجم الكبير

## المجلد الأول

القسم الأول

الهمزة أنحى

المطبعة الأميرية بالقاهرة
١٩٥٦

مجمع اللغة العربية - 413 معج.م
2.331 6

# تقـــديم

هذا جزء من المعجم الكبير الذى أخذ مجمع اللغة العربية فى وضعه ، يراه واجباً من هذه الواجبات الثقال التى كلف النهوض بها ، والتى يبذل فى أدائها ما يملك من جهد فى سبيل اللغة والعلم، غير حافل بالمعوقات الكثيرة التى تعترض طريقه، ولا متعجل بلوغ غايته التى يسعى إليها . فالعلم لا يكره شيئا كما يكره العجلة، ولا يحب شيئا كما يحب الأناة، وهو لا يريد من المخلصين له والمنتجين فيه إلا أن يخلصوا له قلوبهم ، ويسكنوا إليه فى جد وعزيمة ، وفى تثبت وتحفظ .

وقد قدر المجمع أن وضع هذا المعجم سيكون ثقيلا طويلا لا ينبغى أن يحسب فيه حساب للوقت مهما يطل، ولا للجهد مهما يثقل، وإنما يحسب الحساب كله للتجويد والإتقان والتحفظ، مما يعرض فى مثل هذا العمل من الزلل ، ما استطاع إلى التحفظ منه سبيلا .

واللغة العربية ليست كغيرها من اللغات التى توضع لها المعاجم فى الأعوام المختلفة قلة وكثرة، فهى أقدم اللغات الحية عهدا، وأبعدها نشأة وأطولها حياة، وحسبك أن تاريخ نشأتها لم يحدد بالدقة إلى الآن ، وأن عهد الناس بشعرها يمتد فى التاريخ خمسة عشر قرنا على أقل تقدير ، وأن عهدهم بنثرها ليس أقل من ذلك إلا نحو قرنين ، وأن ألوان المعرفة وضروب العلم والفلسفة قد أخذت تسجل فيها منذ ثلاثة عشر قرنا ، وأنها قد بلت من الخطوب والأحداث ما لم تبله لغة أخرى ، أقبلت من الصحراء لا تعى إلا الشعر وأطرافا من الأخبار والأساطير، فلم تلبث أن وعت حضارات الأمم التى سبقتها إلى الحضارة ، ووعت ما أتيح للإنسانية من فلسفة وحكمة وعلم ، وأساغت هذا كله وتمثلته، ثم جعلت تضيف إليه وتذيعه فى أقطار الأرض. وهى قد أسكنت لغات كانت ناطقة قبل أن تنتشر، واضطرت لغات أخرى إلى أن تستخفى وقتا قصيرا أو طويلا. وهى قد تأثرت بهذا كله فنمت أحيانا وانزوت أحيانا أخرى، ولكنها احتفظت بحياتها على تتابع القرون وتراخم الخطوب، وعلى تعرضها لكثير من الكوارث التى كانت جديرة أن تضطرها إلى السكوت أو الاستخفاء، لكنها لم تسكت ولم تستخف وإنما ظل صوتها عاليا ولواؤها مرفوعا، وانتفعت بما لقيت من الخير والشر جميعا، ووصلت إلينا بعد كل هذه الأهوال سليمة موفورة تشكو بعض ما ران عليها من صدأ الأحداث

# ٣ — فهرست الأنصاف

مرتبة على الأبحر ثم على أوائلها

| النصف | البحر | الشاعر | الصفحة | المجلد |
|---|---|---|---|---|
| أبابيل هلطى من مراح ومهمل ... | طويل | — | ١٥٠ | ١ |
| صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله ... | « | زهير | ٣٦٣ | ٢ |
| على حجلى راضع مؤتب الظهر ... ... | « | — | ٢٢٦ | ١ |
| كشترئ بالحمد مالا يضيره ... ... ... | « | — | ٢١ | ٢ |
| وجئن اليه مأتما ثم مأتما ... ... ... ... | « | حميد بن نور | ٢٤ | ٢ |
| وماصك ناقوس الضلاة أبيلها ... ... | « | — | ١٥٣ | ٢ |
| ويترك أخرى فردة لا أخا لها ... ... | « | — | ١٨ | ١ |
| يمر كمر الآبز المتطلق ... ... ... ... | « | — | ١٢١ | ٢ |
| يؤج كما أج الظليم المنفر ... ... ... | « | — | ٣٤٤ | ٢ |
| بذى الجليل على مستأنس وحد ... ... | بسيط | — | ٣٨٢ | ١ |
| طاروا إليه زرافات ووحدانا ... ... | « | — | ٣٧٧ | ١ |
| والعين بالإثمد الحارى مكحول ... ... | « | — | ٣٣٠ | ١ |
| ولا أكون لكم ذا نيرب آتى... ... ... | « | — | ٣٣٣ | ١ |
| أيهات مثل الحياة أيهاتا ... ... ... | مخلع البسيط | — | ٣٢ | ١ |
| يؤدون الإتاوة صاغرينا ... ... ... | وافر | — | ٢٥١ | ٢ |
| فاختل لنفسك قبل أتى العسكر... ... | كامل | — | ٢٥٧ | ١ |
| ولقد نهيتك عن بنات الأوبر ... ... | « | — | ١٥٤ | ١ |
| وأثر بى سنخه مرصوف ... ... ... | سريع | — | ٣٢ | ٢ |
| أتيت المروءة من بابها ... ... ... ... | متقارب | — | ٢٥٨ | ١ |
| أنا ابن نخاسية أتوم ... ... ... ... | « | — | ٢٣٩ | ٢ |
| تأتى له الخير حتى انجبر... ... ... ... | « | — | ٢٥٦ | ١ |

تم طبع هذا الجزء من المعجم في يوم ٢٣ من جمادى الثانية سنة ١٣٧٥
(الموافق ٥ من فبراير سنة ١٩٥٦) ع

حسن سعيد الموجي
مدير المطبعة الأميرية

الثانى . وكان فى صغره عبداً لأفروديت» كاتب نيرون . ثم أعتق . ولا تزال له خطب محفوظة . وقد كتب تلميذه «اريان» جملة من أقواله .

(الأبكر) بضم الكاف : قارات فى البادية .

(أبكن) فتح الكاف : موضع فى البصرة .

(الأبكين) بلفظ التثنية ، بفتح أوله وثانيه وتشديد الكاف : جبلان يشرفان على رحبة الحدار باليمامة .

(أبل) ١ — الابل ورعيتها . ٢ — التجمع .
٣ — الصدوف والتقشف . ومعه التوحش والتوحد .
٤ — المدارة . ٥ — الماهة .
٦ — الغلبة والامتناع . ٧ — الضرب بالعصا .
٨ — طى البئر . ٩ — الحاجة .
١٠ — الرثاء . ١١ — النبات .
١٢ — المطر . ١٣ — مسميات .
١٤ — أماكن . ١٥ — أعلام .

وقال ابن فارس : «الهمزة واللام والباء بناء على أصول ثلاثة : على الإبل ، وعلى الأجزاء ، وعلى الثقل والغلبة» .

## ١ — الإبل ورعيتها

الأكدية

ibilu إبُل (وجمعها : ibili) جمل .

السريانية

ʾeḇlūṯā (ابلثا) ،

ḥeḇlūṯā (حبلثا) : قطيع من الجمال .

ḥaḇḇālā (حبّلا) : مرعى الجمال .

العبرية

אבל (ʾāḇḇel : آبل) : مرعى — حقل

العرب الجنوبيون

«اب ل» جمل . والمؤنث «أبلت» والجمع : الأبل .

* الآبل : ذو الإبل .

* والرجل يحذق مصلحة الإبل والشاء .

* وقيل : الذى يحذق رعية الإبل ومصلحتها .

* وأنكره الفراء .

قال عدىّ بن الرقاع :

فنأت وآنتوى بها عن هواها
شَظِفُ العيش آبِلُ سَيّار

وقال الراعى :

يَسُنُّها آبِلٌ ما إن يُجَزِّئُها
جَزْءًا شديدا وما إن تَرْتَوِى كَرَعا

وقال رؤبة :

شجى يبقى ماءه أو آبلا
كالآبق العريان أمسى باهلا

وقال عمرو بن الإطنابة ، أحد بنى الخزرج :

الضاربين الكبشَ يَبرُقُ بَيضُه
ضَرْبَ المُهَجْهِج عن حياض الآبل

المهجهج : الذى يطرد الإبل عن الحوض إذا رويت .

* الآبَل ، على صيغة التفضيل : الشديد التأنق فى رِعية الإبل .

* وحكى سيبويه : هذا من آبَل الناس ، أى أشدّهم تأنقا فى رِعْية الإبل وأعلمهم بها . قال : ولا فعل له .

* وفى المثل : آبَلُ من حنيف الحناتم ، وهو أحد بنى حنتم بن عدى بن الحارث بن نبم الله ابن ثعلبة ، و يقال له : الحناتم . قال يزيد بن عمرو بن قيس بن الأحوص :

لِتبك النساءُ المرضماتُ بسُحرة
وكيعاً ومَسعودا قتيلَ الحناتمِ

ومن إبالته أن ظِمْءَ إبلِه كان غِباً بعد العَشْر.
ومن كلماته : من قاظ الشَّرَف ، وتربّع الحَزْن ، وتشتّى الصَّانَ ؛ فقد أصاب المرعَى.

الآبلة : الإبل اتخذت للقنية. والجمع أوابل.

* الإبالة : الحذق بمصلحة الإبل والشاء .
وقيل : الحذق برعية الإبل ومصلحتها .

* وقال الزبيدى : هى السياسة أو حسن القِيام بالمال .

* وفى الأساس : هوحسن الإبالة ، أى السياسة والقيام على إبله .
وانظر : أبل .

* الإبل : من المجترات .

* والجمع : آبال .

* وقيل : الإبل : واحد ، يقع على الجمع .

* وقال الفيومى : الإبل اسم جمع لا واحد لها من لفظها ، وهى مؤنثة ؛ لأن اسم الجمع الذى لا واحد له من لفظه إذا كان لما لا يعقل يلزمه التأنيث وتدخله الهاء إذا صُغّر ، نحو : أُبَيْلة ، وغُنَيْمة .

* وفى التاج : قال شيخنا : واحترز بما لا يعقل عما إذا كانت للعاقل ، كقوم ورهط ، فإنها تصغر بغير هاء ، فتقول فى «قوم» قُوَيْم ، وفى «رهط» : رهيْط . قال : وظاهر كلامه أن جميع أسماء الجموع التى لما لا يعقل تؤنث ، وفيها تفصيل ذكره الشيخ ابن هشام تبعا للشيخ ابن مالك فى مصنفاتهما.
وفى التاج أيضا : وتصغيرها أُبَيْلة ، أدخلوها الهاء كما قالوا : غُنَيْمة .

* قلت : ومقتضاه أنه اسم جمع ، كغَنَم وبَقَر ، وقد صرح به الجوهرى وابن سيده والفارابى والزبيدى والزمخشرى وأبوحيان وابن مالك وابن هشام وابن عصفور وابن إياز والأزهرى وابن فارس .

* قال شيخنا : وقد حرر الكلام فيه الشهاب الفيومى فى المصباح ، أخذا من كلام أستاذى الشيخ أبى حيان .

* وفى مستدرك التاج : وإذا جمع فالمراد قطيعات ، وكذلك أسماء الجموع ، كأغنام وأبقار.

* وروى الزبيدى عن شيخه أن هذا مخالف لاستعمالاتهم ، إذ لا يعرف فى كلامهم إطلاق الإبل على جمل واحد .

* وقول الفيروز ابادى : « ليس بجمع» صحيح ، لأنه ليس فى أبنية الجموع ، فِعِلٌّ ، بكسرتين وقوله « ولا اسم جمع » . فيه شبه تناقض مع قوله بعد «تصغيرها ابيلة» لأنه إذا كان واحدا وليس اسم

جمع ، فما الموجب لتأنيثه إذاً مع مخالفته لما أطبق عليه جميع أرباب التأليف من أنه اسم جمع.

* وقال الصاغاني : الإبل : لا واحد لها من لفظها ، وهي مؤنثة ، لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم .

* وحكى سيبويه : إبلان ، قال : لأن «إبلا» اسم لم يُكسَّر عليه ، وإنما يريدون : قطيعين .

* قال أبو الحسن : إنما ذهب سيبويه إلى الإيناس بتثنية الأسماء الدالة على الجمع ، فهو يوجهها إلى لفظ الآحاد .

* والعرب تقول : إنه ليروح على فلان إبلان. إذا راحت إبل مع راع وإبل مع راع آخر .

* وقال ابن عباد : فلان له إبل ، أي له مائة من الإبل ، وإبلان : مائتان .

قال شعبة بن قمير :

هما إبلان فيهما ما علمتما
فعن آية ما شئتمُ فتنكبوا

وقال المساور بن هند :

إذا جارة شَلّت لسعد بن مالك
لها إبل شَلّت لها إبلان

وقال الشاعر :

وقد سقُوا آبالهم بالنار
والنار قد تَشفي من الأوَار

وقال أبو فراس :

وسُقناهم إلى الحيران سوقاً
كما تُستاق آبالاً مصابا

الحيران : اسم موضع .

* ولا نظير له في الأسماء ، ومثله «حِبر» ولا ثالث لهما . قاله سيبويه .

* وقال الزبيدي : الاقتصار على اللفظين فيه نظر .

* وقال ابنُ جني في الشواذ : وأما الحِبِك بفِعِل ، وذلك قليل ، منه : إبِل ، وإطِل ، وبِلِز ، وحِبِر .

الإطل : الخاصرة . وامرأة بلز : ضخمة . والحبر : صفرة في الأسنان . وبعض الأئمة يذكر ألفاظا غير ذلك لم يثبت نقلها عن سيبويه .

* وعنه صلى الله عليه وسلم : تكون إبل للشياطين وبيوت للشياطين ، فأما إبل الشياطين فقد رأيتها ، يخرج أحدكم بجَنِيبَاتٍ معه قد أسمنها فلا يعلو بعيراً منها ، ويمر بأخيه قد انقطع به ، فلا يحمله . وأما بيوت الشياطين فلم أرها .

رواه أبو داود .

* وقال صلى الله عليه وسلم : في كل إبلٍ سائمةٍ ، في كل أربعين ابنةُ لَبُون ، لا يُفَرَّق إبلٌ عن حسابها ، من أعطاها مُؤْتَجِرًا فله أجرُها ، ومن أبى فإنا آخذوها وشَطْرَ إبله ، عَزْمة من عزمات ربنا لا يحلّ لآل محمدٍ منها شيء .

رواه النسائي .

* وعنه صلى الله عليه وسلم : إنما الناس كالإبل المائة ، لا تكاد تجد فيها راحلة .

رواه ابن حنبل .

يعنى أنّ المرضىّ المنتخب من الناس فى عِزّة وجوده كالنجيب من الإبل القوىّ على الأحمال والأسفار الذى لا يوجد فى كثير من الإبل .

* قال الأزهرى : الذى عندى فيه : أن الله تعالى ذمّ الدنيا وحذّر العبادَ سوء عَقِبَتِها وضرب لهم فيها الأمثال ليعتبروا ويحذروا . وكان النبى صلى الله عليه وسلم يحذّرهم ما حذّرهم الله ويُزهّدهم فيها ، فَرَغِبَ أصحابُه بعده فيها وتنافسوا عليها ، حتى كان الزهدُ فى النادر القليل منهم . فقال : تجدون الناس بعدى كإبل مائة ليس فيها راحلةٌ ، أى إن الكامل فى الزهد فى الدنيا والرغبة فى الآخرة قليل كقلة الراحلة فى الإبل . والراحلة : هى البعير القوى على الأسفار والأحمال ، النجيبُ التامُّ الخَلْقِ الحسنُ المنظر ، ويقع على الذكر والأنثى ، والهاء فيه للمبالغة .

* وعن عُروةَ البارقىِّ يرفعه ، قال : الإبل عزٌّ لأهلها ، والغنم بركة ، والخير معقود فى نواصى الخيل إلى يوم القيامة .

* وعن عبد الله بن مسعود قال : والله الذى لا إله غيره ، ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا وأنا أعلم أين أنزلت ، ولا أنزلت آية من كتاب الله ألا وأنا أعلم فيم أُنزلت ، ولو أعلم أحدا أعلمَ منى بكتاب الله تُبَلِّغُهُ الإبلُ لركبت إليه .

وقال المُثلَّم بن عمرو التَّنُوخىّ :

إنِّى أبى الله أن أموت وفى
صدرىَ همٌّ كأنه جبلُ

بمعنى لذةَ الشراب وإن
كان قطابا كأنها العسل
حتى أرى فارس الصَّمُوت على
أكساء خيل كأنها الإبل

القطاب : المزاج فيما يشرب ولا يشرب . والصموت : اسم فرس الشاعر . والخيل تشبه بالإبل لعظمها وطولها ، وذلك مستحب فى الخيل . والأكساء : جمع كسى ، وهو مؤخر الجوز .

وقال القُطامى :

وكانت ضربةٌ من شَدّ قَىّ
إذا ما استنّت الإبل استناعا

استناع : تقدم وسبق .

وله :

يتبعن سامِيَةَ العينَيْن تحسبها
مَجنونةً أو ترى مالا ترى الإبلُ

سامية : رافعة رأسها .

* وتسكن الباء للتخفيف على الصحيح . وقيل : هى لغة ، وإليها ذهب كُراع . قال الشاعر :

إن تَرْقَ عَمْرًا فقد لا قيتَ مُدَّرِعًا
وليس من هَمِّهِ إبْلٌ ولا شاءُ

ولبعض الشعراء :

ألبان إبْلِ نُخَيْلَةَ بنِ مُسافرٍ
ما دام يملكها علىَّ حرام

وقال رؤبة :

لما ازدرت نَقدى وقلّت إبلى
تألّقت وتصلت بعَكَلِ

(١١)

وقال أبو النجم :

والإبلُ لا تصلُح فى البُستان
وحنّتِ الإبل إلى الأوطان

وقال جرير :

فيا عجبًا اتُوعدنى نُميرٌ
براعى الإبْل يَحترش الضِّبابَا

وقال أبو تمام الثَّعلبىّ سريعُ بن عمرو :

سَقينا الإبل غِبًّا بعد عَشْر
وغبًّا بالمزاد من الجُلودِ

وقال ذو الرمة :

فما لائمٌ يوماً أخٌ وهو صادق
إخائى ولا آعتلّتْ على ضَيفها إبْلِى

* وفى أمثالهم : «أوسعتهم سبا وأدوا بالإبل .

وأصله أن رجلا من العرب أغير على إله فأُخذت . فلما تواروا صَعد أكمة ، جعل يسبهم ، ثم رجع إلى قومه ، فسألوه عن إبله . فقال هذا المثل .

* وقيل : أقلّ مايقع عليه اسم الإبل : الصِّرْمَة ، وهى التى جاوزت الذود إلى الثلاثين . ثم الهَجْمَة ، وأولها الأربعون إلى ما زادت ؛ ثم هُنَيْدَة ، مائة من الإبل .

* والنسبة إلى الإبل : إبْلِىّ ، يفتحون الباء استيحاشا لتوالى الكسرات .

وقال النويرى :

والإبل ثلاثة أصناف : يمانىّ وعرابى وبُخْتىّ . فاليمانىّ هو النجيب ، ويُنَزَّل بمنزلة العَتيق من الخيل والعِرابى كالإرْذَوْن . والبُخْتى كالبغل . وفى البخت ماله سنامان فى طول ظهره كالسَّرْج ، وبعضها سنامان فى العَرض عن اليمين وعن الشمال ، وتسمَّى الخراسانية .

قال ابن قيس الرقيات فى البختية :

إن يعش مُصعَب فإنا بخير
قد أتانا بعيشنا ما نُرَجّى
يَهب الألف والخُيول ويَسقِى
لبن البُخت فى قِصاع الخَلَنْج

* ويلحق المُحْدَثون بها صنفا رابعا . هو الجمل الأمريكى ، ويسمى « لاما » .

* وحكى الجاحظ أن منهم من يزعم أن فى الإبل ما هو وَحْشِىّ ، وأنها تسكن أرض وَبَار — ما بين الشِّحْر إلى صنعا — وهى غير مسكونة بالناس . وقالوا : ربما ندّ الجملُ منها فى الهِياج ، فيحمله ما يَعرِض له منه على أن يأتى أرض عُمَانَ فيضربَ فى أدنَى هَجْمةٍ من الإبل . فالإبل المَهْرِيّة من ذلك النِّتاج .

* وتسمى الإبلُ الوحشيةُ الحُوش : ويقولون : إنها بقايا إبل عادٍ وثمودَ من أهلكه الله من العرب .

* والجمل لا يَنزو إلا مرة واحدة يقيم فيها النهارَ أجمع ؛ ويُنْزِل فيها مِرارا كثيرة فيجئ منها ولدٌ واحد .

* وهو يخلو في البراري حالة النزو ، ولا يدنو منه أحد من الناس إلا راعيه الملازم له .

والأنثى تحمل سنة كاملة وتلقح لمضي ثلاث سنين ، وكذلك الذكر ينزو في هذه المدة . ولا ينزو عليها إلا بعد سنة من يوم وضعها .

* وفيه من كرم الطباع أنه لا ينزو على أمهاته ولا أخواته ، ومتى حُمِل على أن يفعل حقد على من ألزمه وربما قتله .

* وليس في الحيوان ما يحقد حِقدها ، وقد قالوا : إن العرب إنما اكتسبت الأحقادَ لأكلها لحوم الإبل ومداومتها .

* وفي طبع الإبل الاهتداءُ بالنجم ، ومعرفةُ الطرق ، والغَيرةُ ، والصَّولةُ ، والصبرُ على الحِمل الثقيل ، وعلى العطش .

* وهي تميل إلى شرب المياه الكَدِرة الغليظة . وإذا وردت ماء الأنهار حرّكته بأرجلها حتى يتكدّر

* وهي من عُشّاق الشمس وتتعرف النبات المسموم بالشمّ من مرة واحدة فتتجنبه عند رَعْيه ، ولا تغلط إلا في اليبيس خاصةً .

* وزعم أرسطو أنها تعيش ثلاثين سنة في الغالب .

* وقال صاحب «مباهج الفِكَر ومناهج العِبَر» : وقد رُئي منها ما عاش مائة سنة .

* وكانت للعرب عادات في إبلها ، منها :

* أنها إذا أصاب إبلَهم العُرّ كَوَوا السليمَ ليَذهب العُرُّ عن السقيم .

* وكانوا اذا كثرت إبلهم فبلغت الآلف فقئوا عين الفحل ، فإن زادت على الألف فقئوا عينه الأخرى .

* أما تسميتها من حين تولد الى أن تتناهى سنّها :

فالسَّلِيل ، ساعة يولد قبل أن يعرف أذكر هو ام أنثى ، ثم السَّقْب والحُوار ما دام رضيعا ، ثم الفَصيل إذا تمّ سنة وفُصِل ، ثم ابن مَخاض إذا حملت أمه بعد فصاله ، ثم ابن لَبُون إذا ولدت في الثالثة ، ثم حِقّ في الرابعة ، ثم جَذَع في الخامسة ، ثم ثَنِيّ في السادسة ، ثم رَبَاعٌ في السابعة ، ثم سَدَسٌ وسَدِيس في الثامنة ، ثم بَازِلٌ في التاسعة ، ثم مُخْلِف في العاشرة والبازل هو نهاية السن عند بعضهم ، والمخلف هو نهايتها عند آخرين .

وبعدذلك يقال : بازل عام أو مخلف عام ، وبازل عامين أو مخلف عامين ، وهكذا .

والقلوص منها ، كالجارية من الناس ؛ والقَعُود ، كالغلام ، والبَكْرُ : الفَتِيُّ .

* وأما أسماء ما يُركَب منها ويُحمَل عليه ، فقد قالوا : المَطِيَّةُ : اسم جامع لكل ما يُمتَطى من الإبل ؛ فإذا اختارها الرجلُ لمركبه لتمام خِلقتها ونَجابتها فهي راحِلَة ؛ فإذا استظهر صاحبُها بها وحَمَل عليها فهي زامِلَة ؛ فإذا وجّهها مع قوم ليمتاروا عليها فهي عَلِيقَة .

* وأما ألوان الإبل فإنهم قالوا : اذا لم يُخالط حُمرَة البعير شيء فهو أحمر . فإن خالطها السواد

فهو أرمك . فإذا خالط سواده بياضٌ فهو أورق . فإذا اشتد سواده فهو جَوْنٌ . فإذا كان أبيض فهو آدم . فإذا خالط بياضه حمرةٌ فهو أصهب . فإن خالطته شُقْرَة فهو أغيس . فإن خالطت شُهْرتَه صُفرة وسوادٌ فهو أحوى . فإذا كان أحمر فهو أكلف .

* وأما ترتيب سير الإبل فالعَنق ، فإذا ارتفع فهو التَّرَيُّدُ ، ثم الذَّمِيل ، ثم الرَّسِيم ؛ فإذا دارك المشيَ فهو الحَفَدُ ؛ فإذا ارتفع فهو الارتياع أولالتياط . فإذا لم يَدَعْ جُهْدا فذاك الاذرِنْفاق .

* الأَبِل : الرجُل ذو الإبل . ويقال : رجلٌ أَبِلٌ بالإبل بيِّنُ الأُبَلَة ، إذا كان حاذقاً بالقيام عليها ، من أَبِل بالكسر ، قال الراعى :

صُهْبٌ مهاريس أشباهٌ مذكَّرةٌ
فات العزيبَ بها تَرْعِيَّةٌ أَبِلُ

وقال الكميت :

تذكَّرَ مِنْ أنَّى ومن أين شُربُه
يؤامر نَفْسَيْه كذى الهَجْمَةِ الأَبِلِ

وقال الراجز :

إنّ لها لراعياً جَرِيًّا
أَبْلاً بما ينقصها قَوِيًّا
لم يَرْعَ مأزُولا ولا مَرِيًّا
حتى علا سنامَها عُلِيًّا

أى أبِلا ، فسكن للشعر .

قال الفراء : إنه لأَبِلُ مالٍ ، وتُرْعِيَةُ مالٍ . وإزاءُ مالٍ ، إذا كان قائما على الإبل .

* وبعيرٌ أَبِلٌ : لَجِيم . عن ابن عباد .

* إبِل ، بكسرتين وبفتحتين ، والصواب بكسر ففتح كما هو نص العباب ، قال : إنما يفتحون الباء استيحاشا لتوالى الكسرات : ذو إبل .

* الأُبَلَةُ ، محركة : الحذق بالقيام على الإبل .

* الأَبَّال ، كشداد : من يرعى الإبل ويحسن القيام عليها .

* أبل فلان ، يأبل ، من بابى ضرب ونصر : حذق مصلحة الإبل والشاء . ابلا وابالة ، بالفتح . وأما سيبويه فذكر « الإبالة فى « فعالة » مما كان فيه معنى الولاية ، مثل : الإمارة والنكاية . قال : ومثل ذلك : الإبالة .

فعلى قول سيبويه تكون «الإبالة» مكسورة ، لأنها ولاية مثل الإمارة . وأما من فتحها فتكون مصدرا على الأصل :

وقيل : حذق رِعية الإبل . فهو آبل . عن أبى نصر .

* والإبل : تبعت الابل : وهى الخلافة من الكلأ . فهى آبلة .

* وفلان فلانا : جعل له إبلا سائمة .

• والإبل بالمكان ، تأبل ، من باب قعد ، أبولا : أقامت .

• وقيـــل : أطالت الإقامة في المرعى . قال أبو ذؤيب :

بها أبلت شهرى وبيع كليهما
فقد مار فيها نَسْؤها وأقرارُها

* أبِل ملان يأبل إبلا وابالة : حذق مصلحة الإبل والشاء .

• وقيل : حذق رعية الإبل ، فهو أبِل .

* أبَّل الرجل إبلا : آتخذها واقتناها . (راظر الأصل الثانى : الزيادة) .

* وقيل : صنعها وأحسن إليها وسمّنها ، فهى مؤبلة . قال رؤبة :

* إنى أفات المـائة المؤبلة *

* ائتبلَ فلانٌ : ثبت على رِعْية الإبل وأحسن مِهنتها وخِدمتها وقام عليها فيما يصلحها .

* وحكى الأزهرى : يثبت على الإبل ويقيم عليها .

* ويقال : إنه لا يأتبل ، أى لا يثبُت على رعْية الإبل ، ولا يُحسن مهنتها وخدمتها .

* وقال أبو عبيد : لا يقوم عليها فيما يصلحها .

* ويقال : فلان لا يأتبل ، أى لا يثبت على الإبل راكبا إذا ركبها ، وبه فسر الأصمعى حديث المُعمر بن سليمان : رأيت رجلا من أهل عُمان ومعه أب كبير يمشى ، فقلت له : أحمله . فقال : لا يأتبل .

• قال أبو منصور : وهذا خلاف ماروّاه أبو عبيد أن معنى « يأتبل » : يُقيم عليها فيما يصلحها .

* تأبَّلَ إبلًا : آتخذها .

• قال أبو زيد : سمعت رَدّادًا ، رجلاً من بنى كلاب ، يقول : تأبَّلَ فلان إبلا وتغنّم غنما ، إذا اتخذ إبلا وغنما وآقتناها .

• وثبت على رعية الإبل وأحسن مهنتها وخدمتها وقام عليها فيما يُصلحها .

* وقيل : ثبت عليها راكبًا إذا ركبها . عن الصاغانى .

* المَأْبَلة ، كمقعدة : الأرض ذات إبل .

* الأُبَّل ، كَقُبَّرٍ : الإبل آتُخِذَتْ للقِنْية .

٢ – التجمع

الأكدية

(abālu أبالُ) : امتلأ – وفر – كثر

* أَبَلَ الرجلُ ، كضرب : كثُرَتْ إبلُه .

* والإبلُ ، من باب فرح ونصر : أَبَلا وأُبولا : كثرت .

* والعشبُ : طال فاستمكنت منه الإبل .

* أَبَّلَ الرجلُ ، بتشديد الباء : كثُرت إبلُه . قال طُفيل :

فأبّل واسترخى به الخطبُ بعد ما
أساف ولولا سَعْيُنَا لم يُؤَبَّلِ

استرخى به الخطب ، أى حسنت حاله . وأساف هنا : قل ماله .

* أبابيل : جماعة فى تفرقة قال تعالى : ( وارسل عليهم طيراً أبابيل ) — الفيل : ٣

قال الزجاج : جماعات من ها هنا وجماعات من هاهنا .

* وقيل : يتبع بعضُها بعضا ، أَبِيلًا أبيلا ، أى قطيعاً خلف قطيع .

قال الشاعر :

* أبابيـل هَلْطَى من مُراجٍ ومُهْمَلِ *

وقال زُهير :

وبالفوارس من ورقاء قد عُلِمُوا
إخوان صِـدق على جُرْدٍ أبابيلِ

ويروى : فرسان .

* قال أبو نصر : أبابيل : يتتبع بعضها بعضا ، مثل الخيل والإبل والشاء ، لا واحد لهـا من جنسها .

* قال الأخفش : ويقال جاءت إبِلُكَ أبابيلَ ، أى فِرقاً . وهذا يجئ فى معنى الكثير ، وهو من الجمع الذى لا واحد له .

* قال أبو عبيدة : هو جمع لا واحد له ، بمنزلة عبابيد ، وشماطيط ، وشمالِيل .

* وقيل : واحدها إبيل وإبول .

* وقال بعضهم واحدها إبِّيل .

* وقيل : لم يقل أحد « إِبِّيلٌ » على فِعِّيل ، لواحد الأبابيل .

* وقيل : إِبَزُّلٌ وأبابيل ، مثل : عجوْل وعجاجيل

* وقيل : إبَالة وأَبَابيل . كأنها جماعة ، كما زعم الرؤاسى .

* وقيل : إبَالَة وأبابيل وإبَالَة .

* وقال الأزهرى : ولو قيل : واحد الأبابيل : إبيالة ، كان صوابا . كما قالوا : دينار ودنانير .

* وقيل : العرب لا تعرف لها واحدا .

* الأُبَّالُ : الإبل الكثيرة ، مثل الأُبل . وستأتى .

* الإبَّالَة ، بالتشديد والتخفيف : القطعة من الطير والخيل والإبل .
(وانظر : أبابيل) .

* وبالتخفيف : القبيلة يقال : جاء فلان فى إبالته ، أى فى قبيلته .

* والأصحاب . ويقال : جاء فى إبّالة سوء ، أى أصحاب سوء .

* وفلان من إبالته ، أى من طلبته ، وهى الجماعة .

* والحزمة من الحشيش أو الحطب : وقيل الكبيرة منه . قال أسماء بن خارجة :

لِي كلَّ يوم من ذُؤالةَ
ضِغْثٌ يزيد على إبالهْ
فَلأَحْشَأَنَّك مِشْقَصًا
أَوْسًا أَوَبْسَ من الحَبَالَهْ

* الإِبَالَة ، بالتشديد : الحزمة من الحطب أو الحشيش .

* وفى المثل : ضِغث على إبالة .

* الأُبَّل : الإبل الكثيرة .

* وقيل هى التى جمعت قطيعاً قطيعا .

* وقيل : هى المُتخذة للقِنية .

* وفى حديث ضَوالِّ الإبل : إنها كانت فى زمن عمر أُبَلاً مُؤَبَّلَة لا يمسها أحد .

أراد أنها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعَرَّض إليها .

* الأَبِلَة ، كفرحة : الناقة المباركة فى الولد .

* و بالتحريك : الطِّلبة ، وهم الجماعة من الناس

* الإِبِلَّة ، مشددة بكسرتين : الطِّلبَةُ . وهى الجماعة من الناس . يقال : هو من إِبِلَّة سوء .

* ومُشددة بضمتين ، وعليه اقتصر الصاغانى : القبيله والطِّلبة .

* وجاء فلان فى أبلته ، أى فى قبيلته .

* الإِبالة : القبيلة ، والأصحاب ، والطائفة يقال : هو من إبالة سوء .

* الإِبَّوْلُ : القطعة من الطير والخيل والإبل . عن ابن سيده . (وانظر : أبابيل) .

* الإِبِّيلُ : القطعة من الطير والخيل والإبل . (وانظر : أبابيل) .

* الأَبيلة ، كسفينة : الحزمة من الحشيش أو الحطب .

* الإِبيال ، كدينار : القطعة من الطير والخيل والإبل (وانظر : أبابيل)

* الإِيبالة : الحزمة من الحطب أو الحشيش . عن الأزهرى . وفى المثل : ضغث على إيبالة ، بقلب إحدى الباءين ياء . أى بلية على أخرى كانت قبلها . أوخصب على خصب ، كأنه ضدّه .

* وقال الجوهرى : ولا تقل : إيبالة ، لأن الاسم إذا كان على فِعّالة بالهاء ، لا يُبدَل من أحد حَرْفَى تضعيفه ياء ، مثل : صِنّارة ، ودِنّامة : و إنما يبدل إذا كان بلا هاء ، مثل : دينار ، وقيراط . وأجازه الأزهرى .

* المُؤَبَّلَة : الإبل الكثيرة .

وأما قول الحطيئة :

عرفت منـزلاً من آل هند
عَفَتْ بعد المُؤَبَّل فالشَّوِىّ

فإنه ذكر حملاً على القطيع أو الجمع أو النَّعَم ، لأن النَّعَم يذكر ويؤنث . وأنشد سيبويه :

* أكلَّ عام نَعَمٌ تحوُونه *

وقد يكون أراد الواحد ، ولكن الجمع أولى لقوله «فالشَّوِىّ» ، والشَّوِىّ : اسم جمع لشاة .

٣ — الصدوف والتقشف ،

ومعه التوحش والتوحد

الأكدية

(abālu : أبل) : يبس — تقشف — حزن — نكد — حل — احتجب .

العبرية

אבל (ābhel : أبل) : حزن .

الآرامية

אביל (abhêl : أبل) : حزن .

السريانية

ܐܒܠ (ebhal : أبل) : حزن

ܐܒܝܠܐ (abhilā : أبيلا) : حزين — راهب .

* أَبَلَ يأبُل ، كنصر ، أَبَالة : تنسّك وترهب .

* والرجلُ أَبَالَة ، كفَقُه فَقاهة : ترهّب وتنسّك ؛ فهو أَبيل .

* والإبِلُ والوحشُ ، تأبُلُ وتأبِل ، من بابى نصر وضرب ، أَبْلًا بالفتح ، وأُبُولا بالضم : جزأت عن الماء بالرُّطب : قال لبيد :

وإذا حَرَّكْتُ غَرْزِى أجمرَت
أو قَرَابى عَدْوَ جَوْنٍ قد أَبَلْ

ورواه الجوهرى فى الصحاح :

وإذا حرَّكت رِجلى أرقلت
بى تعدو عَدْوَ جَوْن قد أَبَلْ

وقال أبو ذؤيب :

بها أَبَلَتْ شَهْرَىْ ربيع كليهما
فقد مار فيها نَسْؤُها واقترارُها

بها ، أى بالأيكة . ويروى : به ، أى بذلك النبت . وقيل : أبلت ؛ أى جزأت بالرُّطب عن الماء . ومار : جرى . والنَّسْء : بدء السمن . والاقترار : نهاية السمن عن أكل اليبس .

* أو هَمَلَت فغابت وليس معها راعٍ .

* أو إذا هَمَلَت وتبِعَت الأُبُلَ ، وهى الخِلْفة تنبت فى الكلأ اليابس بعد عام .

* أو تأبَّدت وتوحشت .

* وأَبَلَ الرجل عن امرأته : اجتزأ عنها .

* وقيل : امتنع من غِشيانها .

وفى الحديث عن وهب بن منبّه : أبل آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حواء .

أى امتنع من غشيانها متفجعًا على ابنه . فعُدِّى بعلى ، لتضمنه معنى تفجع .

* أَبِلَت الإبلُ والوحشُ تأبَلُ أَبْلًا ، من باب سمع : جزأت عن الماء بالرطب .

* تأبَّل الوحشُ : اجتزأ بالرُّطب عن الماء .

عن الزمخشرى .

* قال : وهو مجاز .

. والرجلُ عن امرأته : اجترأ عنها . وقيل : امتنع عن غشيانها .

ويروى : لما قتل ابنُ آدم أخاه تأبَّل آدمُ عن حواء ، أى ترك غِشيانها حزنا على ولده وتوحش عنها .

* الآبِلُ : الذى يجزأ بالرُّطب عن الماء ، من الإبل والوحش .

* والجمع : أُبَّال .

* والواحدة : آبلة .

* والجمع : أوابل . قال الشاعر :

أوابل كالأَوْزان حُوشٌ نفوسُها
يُهَدِّدُ فيها فَحْلُها ويَرِيسُ

يصف نُوقا جزأت بالرُّطب . شبهها بالقصور سِمَنًا . وحوش : محرمات الظهور لعزة أنفسها .

* الأُبَّل ، بضم وتشديد الباء المفتوحة : الإبل المهملة . قال ذو الرمة :

رعت مشرفا فالأَحْبُل العُفْر حوله
إلى رِمْثِ حُزْوَى فى عوازبَ أُبَّلِ

مشرف : موضع . والأحبل : حبال الرمل . والرمث : مرعى للابل من الحمض .

* الأُبَلى ، بضم الباء مع قصر الهمزة : الأُبَيْلِيّ . وسيأتى .

* الإبَّوَل ، بكسر الهمزة وتشديد الموحدة المفتوحة : طائر ينفرد من الزفّ ، وهو السطر من الطير .

عن ابن الأعرابى .

* الأَبِيل ، كأمير : الحزين ، بالعبرانية .

* وقيل : رئيس النَّصارى .

* أو هو الراهب . سُمى به لتأبُّله عن النساء وتركه غِشيانهن .

* وفى الأساس : فلانة لو أبصرها الأبيل ، لضاق به السَّبيل .

* والجمع : آبال ، كشهيد وأشهاد ، وأُبُل .

* قال عدىّ بن زيد :

إننى والله فاقبل حِلْفَتِى لأَبِيلٍ كلما صَلَّى جَأَرْ

والرواية فى اللسان :

* إنَّنى والله فاسمع حَلِفِى *

* وكانوا يعظِّمون الأبيل فيحلفون به كما يحلفون بالله .

* وقيل : هو صاحب الناقوس الذى يُنقِّس النصارى بناقوسه يدعوهم إلى الصلاة .

وأنشد ابن دريد :

* وما صكَّ ناقوسَ الصلاةِ أَبِيلُها *

وللأعشى :

فإنى ورب الساجدين عشيةً
وما صلّ ناقوسَ الصلاة أَبيلُها
أُصالحكم حتى تبوءوا بمثلها
لصرخةِ حُبلى بشَّرتها قبولُها

* وهم : الأَبِيلُون . قال عمرو بن عبد الحق :

أمَا ودماءٍ مائراتٍ تخالُها
على قُنَّة العُزَّى أو النَّسر عَنْدَمَا

وما قدَّس الرهبانُ في كلّ هَيْكل
أُبيلَ الأُبيلين المسيحَ بنَ مَريما
لقد ذاق منّا عامرٌ يوم لَعْلَع
حُساما إذا ماهُزَّ بالكف صَمَّما

قوله : «أُبيلَ الأُبيلين» ، أضافه إليهم على التشنيع لقدره والتعظيم لخطره .

وفي التاج :

* وما سبح الرهبان في كل بيعة .

* ويروى :

* أبيل الأبيلين عيسى بن مريما *

على النسب . وكانوا يسمّون عيسى عليه السلام « أبيل الأبيلين » .

* وهذه الأبيات أوردها الجوهري وقال فيها :

* على قُنَّة العُزَّى وبالنَّسر عَنْدَما *

* قال ابن برى : الألف واللام في «النسر» زائدتان ؛ لأنه اسم علَم ، قال الله عزّ وجلَّ : ( ولا يَغُوثَ ويَعُوقَ ونَسْرًا ) . نوح : ٢٣

قال : ومثلُه قول الشاعر :

* ولقد نهيتُك عن بناتِ الأَوْبَر *

قال : و«ما» في « وما قدّس » مصدرية ، أي وتسبيح الرهبان أبيـل الأبيلين ، وكانوا يعظّمون الأبيلَ فيحلفون به كما يحلفون بالله .

* الأَبِيل ، بفتح الهمز وكسر الباء وسكون الياء : الأبيل . عن التاج .

* الأَيْبَل ، كصَيْقَل : صاحب الناقوس الذي يُنَقِّس النصارى بناقوسه يدعوهم به إلى الصلاة .

* الأَيْبُلِّيّ ، بتثليث الباء : الراهب . إمّا أن يكون أعجميا ، وإمّا أن يكون قد غيّرته ياء الإضافة . وإما أن يكون من باب « أنْقَحْل » . وقد قال سيبويه : ليس في الكلام « فُيعِل » .

قال الأعشى :

وما أَيْبُلِيّ على هيكل بناه وصلَّبَ فيه وصارَا

قيل : أراد : أَبِيلي ، فلما اضطر قدّم الياء كما قالوا : أَنْيُق ، والأصل : أَيْنُق .

* وقال أبو الهيثم : الأَيْبُلِيّ ؛ صاحب الناقوس الذي ينقّس النصارى بناقوسه يدعوهم به إلى الصلاة .

* ويقال فيه : الهَيْبُلِيّ ، بقلب الهمزة هاء .

## ٤ — العداوة

* الأَبَلَة ، محركة : الحقد . عن ابن برى . وأنشد للطرماح :

وجاءت لتَقضي الحِقد من أَبَلاتها
فثنَّتْ لها قَحْطَانُ حقداً على حِقد

* وبالكسر : العداوة . عن كُراع .

* المستأبل : الرجل الظلوم . عن الصاغاني ، وأنشد :

وقَيلانِ منهم خاذلٌ ما يُجيبني
ومُستأبِل منهم يعُقّ ويَظلِمُ

٥ — العاهة

* الأَبَل ، بالتحريك الوخامة والثقل من الطعام .

* الأُبَلَة ، بالتحريك ، و بوزن «العُهدة» :

* وقال ابن منظور : رأيت نسخة من نسخ «النهاية» وفيها حاشية، قال: « قول أبي موسى: الأُبْلَة، بوزن العُهدة، وَهَمٌ، وصوابه: الأَبَلَة، بفتح الهمزة، والباء كما جاء في أحاديث أخر » :

العاهة ، والآفة ، والعيب ، والوخامة ، والثِّقَل من الطعام، والمذمّة، والتَّبِعَة ، والمَضرَّة، والشرّ ، والإثم . وقيل : هو من الوَبال .

* وفي حديث يحيى بن يَعمر : كل مال أديتَ زكاته فقد ذهبت أَبَلَتُه ، أي ذهبت مَضرّته وشرّه.

* وقيل : إثمه .

* ويروى : وَبلته .

* وفي رواية أخرى : كل مالٍ زُكّي فقد ذهبت عنه أَبَلَتُه ، أي ثِقله ووخامته .

* فإن كان من الأول، فقد قُلبت همزته في الرواية الثانية واوا ، وإن كان من الثاني فقد قُلبت واوه في الرواية الأولى همزة . كقولهم: أحد، وأصله : وحد .

* وفي الحديث : لا تبع الثمرةَ حتى تأمَن عليها الأبلَة .

* ويقال : إن ذلك الأمر ما عليك فيه أَبَلَة ولا أَبَهٌ ، أي لا عيب عليك فيه .

* ويقال : إن فعلت ذلك فقد خرجت من أَبَلَته ، أي تبعته ومَذَمّته .

٦ — الغلبة والامتناع

ولعله من النوحش

* آبل إيبالا : غلب وامتنع . عن كُراع .

* أَبَلَ يأبِل أَبْلاً : غَلَب وامتنع . عن كُراع .

* أَبَلَ تابيلا : غلب وامتنع . عن كراع .

٧ — الضرب بالعصا

* أَبَلَ بالعصا : ضَرب بها . عن ابن عبّاد .

* الأبيل ، كأمير : العصا .

٨ — طيّ البئر

الأكدية

(abulu : أبل) : بوابة . فتحة

* الإبالة ، ككتابة ، شيء تُصَدَّر به البئر ، وهو نحو الطيّ .

* أبلْتُ البئر ، فهي مأبولة : صدّرتها بالإبالة ، وهو نحو الطيّ .

٩ — الحاجة

* الأَبِلَة : الحاجة والطِّلبة . يقال : مالي

البك أُبلة، أى حاجة. وأنشد ابن فارس بيت العرنجاح :

وجاءت لتقضى الحقد من أبلاتها
فثنّت لها قطانُ حقدا على حقد

أى جاءت تميم لتقضى الحقد، أى لتدركه، أى الحقد الذى من طلبات تميم، فصيّرت قطانُ حقدها اثنين، أى زادتها حقدا على حقد، إذ لم تحفظ حريمها .

(راجع البيت فى الأصل الرابع)

١٠ — الرثاء

الأكدية

(abālu : أبال) : حزن . ناح .

أوجريتية

('bl : أبل) : حزن .

الآرامية

אבל (ebhel : أبل) : حزن . ناح .

العبرية

אבל (abhal : أبل) : أبن . ناح . حزن .

السريانية

ܐܒܠ (ebhal : أبل) : حزن . أبن .

* أبّلَ الرجلَ : أبّنَه . عن ابن جنّى .

وقال اللحيانى : أبّنتُه وأبّلتُه، إذا أثنيتَ عليه بعد موته . قال التغلبى :

فإن تقتلونى غير مُثْوِ أخاكم
بنى عامر يُقتلْ قتيلٌ يؤبَّل

١١ — نبات

الأكدية

(abālu : أبال) : يبس

العبرية

אבלה (ābhlāh : أبله) : يبس .

السريانية

ܬܒܠܐ (jabhlā : يبلا) : ثيل — تحيل

اللاتينية

cynodon dactylon

اليونانية

jebal ιιβαλ : يبل

* أبَل الشجرُ يأبُل أُبولا : نبت فى يبيسه خُضرة تختلط به، فيسمن المال عليه . عن ابن عباد .

* الآبِلة، على فاعلة : الأُبُلّة . وستأتى .

* الأُبُل، بضمتين : الخلفة من الكلأ اليابس، ينبت بعد عام، يسمن عليها المال .

* الأُبْل، بالفتح، و يضم : الرُّطب أو اليبيس من الخلفة .

* الأُبُلّة، كعتلة : الأخضر من حمل الآراك، فإذا احمرّ فكَبَاث . عن ابن برى .

١٤ — المطر

المصرية القديمة

(jbr : ير) : سيل .

العبرية

אבל (ābhel : أبل) : مجرى ماء — جدول

و יבל (jābhāl : يبل) : مطر غزير .

السريانية

ܝܒܠܐ (jabhlā : يبلا) : نهر .

* الإِبِلّ ، بتثقيل اللام : السحاب الذى يحمل ماء المطر ، وهو مجاز .

قاله أبو عمرو بن العلاء عند تفسيره قوله تعالى : ( أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ) . الغاشية : ١٧

* ثم وقال أبو عمرو : من قرأها « الإبِل » بتخفيف اللام أراد به البعير ؛ لأنه من ذوات الأربع ، يبرك تتحمل عليه الحمولة ، وغيره من ذوات الأربع لا تحمل عليه إلا وهو قائم . ومن قرأها « الإبِّل » بتثقيل اللام ، قال : الإبِّل : السحاب التى تحمل الماء للمطر .

* أَبِل المكان : مُطِروا بِلًا وفى حديث الاستسقاء : ألَّفَ الله بين السحاب فأبِلنا . أى مُطِرْنا وابلا ، وهو المطر الكثير القطر ، الهمزة فيه بدل من الواو ، مثل أكّد ووكّد .

وفى رواية : فألَّفَ الله بين السحاب فوبّلنا ، جاء به على الأصل .

## ١٥ – مسميات

الآرامية

אובלא (oubhlā : أوبلا) : نوع من السلال .

* الأُبُلّة ، بالضم والتشديد ، كعتلة ، ويفتح أوله أيضا ، كما سمعه الحسن بن على بن قُتيبة الرازى عن أبى بكر صالح بن شعيب القارئ ، كذا وجد بخط بديع بن عبد الله الأديب الهَمَذانى فى كتاب قراءة على ابن فارس اللغوى :

تَمْرٌ يُرَضّ بين حجرين ويُحلب عليه لبن .

* وقال أبو بكر القارئ : هو المَجِيع .

المجيع : التمر باللبن .

قال أبو المثلم الهُذلى يذكر امرأته أسمية :

فتأكل مارُضَّ من زادها
وتأبى الأُبُلّة لم تُرْضَض
لها ظبية ولها عُكَّةٌ
إذا أَنْفَضَ الناسُ لم تُنفِض

وروى اللسان البيتين :

فيأكل ما رُض من زادنا
ويأبى الأُبلة لم تُرضض
له ظبيـــة وله عكة
إذا أنفض الناس لم يُنفض

* وقال أبو بكر بن الأنبارى : إن الأُبُلّة ، عندهم : الجُـلّة من التمر .

الجلة : القفة الكبيرة للتمر .

* قال أبو القاسم الزَّجاجى : الأُبُلّة : هى الفِدرة من التمر ، وليست الجُـلّة ، كما زعمه ابن الأنبارى .

الفدرة : القطعة من كل شىء .

* وجعله أبو عُبيدة على وزن فُعُلَة ، من قولهم طير أبابيل ، وفسّره بأنه جماعات فى تفرقة ، فكأن « أبابيل » فعاليل وليست بأفاعيل ، كذلك الأبُلَة فُعُلَة وليست بأُفْعُلَة .

* الأَبُل : الشيخ .

* والجمع : آبال .

* وفى «المعيار» : ورأيت أبيلا على وَبيل ، بالواو ، كأمير فيهما ، أى شيخا على عصا . شُبِّه من كثرة النُّحول والكرازة بالعصا ، يعنى : رأيت عصا على عصا .

١٦ — أماكن

* آبِل بيت معكّة . انظرها فى رسمها .

* آبِل شِطَّيم . « « .

* آبل القمح . « « .

* آبِل كَرَاميم . « « .

* آبِل مَحُولة . « « .

* آبِل مِصْرَايم . « « .

* وآبِل : من قرى حمص . « « .

* آبِل الزيت : موضع قرب الأُرْدُنّ من مشارف الشام . انظرها فى رسمها .

* آبل السقى . « « .

* آبِل : السوق . « « .

* الأَبْلاءُ ، بفتح الهمزة وسكون الباء : اسم بئر .

* وقيل : موضع .

* أُبُل ، بالضم : مكان . وأنشد أبو بكر محمد ابن السرى السرّاج :

سرى مثل نَبْض العرق والليلُ دونه
وأعلام أُبُلٍ كلها فالأصالقُ

ويروى : أعلام أُبُل ، فانظره فى رسمه .

* وبالكسر : منزل من منازل حجاج صنعاء ، وهى المنزل الربع والعشرون من مكة .

* الأُبُلَّة ، بضم أوله وثانيه وتشديد اللام المفتوحة : بلدة على شاطئ دجلة البصرة . قيل : فى زاوية الخليج الذى يدخل الى مدينة البصرة . وهى أقدم من البصرة ، لأن البصرة مُصِّرَتْ فى أيام عمر بنِ الخطاب ، وكانت الأُبُلّة حينئذ مدينة فيها مسالح من قِبَلِ كسرى وقائد . وهى إحدى جنان الدنيا .

* وكان خالد بن صفوان يقول : مارأيت أرضا مثل الأبلة مسافةً ، ولا أَغْذَى نُطْفَةً ، ولا أَوطأَ مطيةً ، ولا أربحَ لتاجر ، ولا أَحْفَى بعابد .

* وقال الأصمعى : جِنان الدنيا ثلاث : غُوطَة دمشق ، ونهر بَلْخ ، ونهر الأُبُلّة . وحُشُوشُ الدنيا خمسة : الأُبُلَّة ، وسيراف ، وعُمَان ، وأَرْدَبيل ، وهِيتُ .

* ونهر الأبلة هذا هو الضارب إلى البصرة حَفره زياد .

* ويحكى أن بكر بن النّطّاح مدح أبا دُلَف العِجلىّ بقصيدة فأثابه عليها عشرة آلاف درهم ،

فاشترى بها ضيعة بالأُبُلّة ، ثم جاء بعد مُدّيدة وأنشده :

بك ابتعتُ فى نهر الأُبُلّة ضيعةً
عليها قُصَيْرٌ بالرّخام مَشِيدُ
إلى جَنبها أُخْتٌ لها يَعرِضونها
وعندك مالٌ للهِبات عتيدُ

فقال أبو دلف : وكم ثمن هذه الضيعة الأخرى؟ فقال : عشرة آلاف درهم . فأمر أن يدفع ذلك إليه . فلما قبضها قال له : اسمع منى يا بكر : إن إلى جنب كل ضيعة ضيعة أخرى إلى الصين ، وإلى ما لا نهاية له . فإياك أن تجيئنى غدا وتقول : إلى جنب هذه الضيعة ضيعة أخرى ، فإن هذا شيء لا ينقضى .

* قال أبو على : الهمزة فيها فاء . و« فُعُلّة » قد جاء اسما وصفة نحو : خُضُمّة وغُلُبّة ، وقالوا : قُمُدٌّ . ولو قال قائل : إنه أُفْعُلَة ، والهمزة زائدة ، مثل أُبُلَمَة وأُسْكُفَة لكان قولا .

وذهب أبو بكر فى ذلك إلى الوجه الأول ، كأنه لما رأى « فُعُلّة » أكثر من « أُفْعُلَة » كان عنده أولى من الحكم بزيادة الهمزة ؛ لقلة « أُفْعُلَة » . ولمن ذهب إلى الوجه الآخر أن يحتج بكثرة زيادة الهمزة أوّلا .

* أُبْلَى ، كحبلى : موضع بأرض بنى سُلَيم بين مكة والمدينة .

* وعن الزُّهرى : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قِبل أرض بنى سليم ، وهو يومئذ بئر معونة يعرف أبلى ، وأبلى : بين الأرحضية وقُرّان . كذا ضبطه أبو نُعَيم .

* وأنشد ابن برى قال : قال زيم بن خرعة فى دريد :

فسائل بنى دُهمان أىّ سحابة
علاهم بأبلى ودقُها فاستهلت

وقال عرام بن الأصبغ السلمى : تمضى من المدينة مُصعدا إلى مكة ، فتميل إلى وادٍ يقال له : عُرَيْفِطان مَعْن ، ليس له ماء ولا مرعى . وحذاءه جبال يقال لها : أُبْلَى ، فيها مياه ، منها بئر مَعُونة ، وذو ساعدة ، وذو جماجم ، والوَسْباء ، وهذه لبنى سُلَيم ، وهى قِنان متصلة بعضها إلى بعض . قال فيها الشاعر :

ألا ليت شِعرى هل تغيّر بعدَنا
أَرُومٌ فآرام فشابةَ فالحَضُر
وهل تركَتْ أُبْلَى سوادَ جبالها
وهل زال بعدى عن قُنَيْنته الحُجْرُ

وأنشد أبو بكر محمد بن السَّرِىّ السَّرّاج :

سرَى مثلَ نَبْض العِرق والليلُ دونَه
وأعلامُ أُبْلَى كلُّها فالأصالقُ

ويروى : وأعلام أُبْلٍ .

* أُبْلِىّ ، بالضم ثم السكون وكسر اللام وتشديد الياء : جبل معروف عند أجا وسَلْمَى ،

جبل طيء ، وهناك نخل سعفه أكثر من ثلاثة فراسخ .

والنَّبَلُ : الماء القرّ ، أو المستنقع .

* وواد يصب فى الفرات . قال الأخطل :

ينصبّ فى بطن أبلّ ويجمنه
فى كُلّ مُنْبَطَحٍ منه أخاديدَ

يصف حمارا ينصبّ فى العَدْوِ . ويجمنه ، أى يبحث عن الوادى بحافره .

* قال أبو حنيفة : «ورحلة أبلّى» مشهورة . قال الراعى :

تداعَيْنَ من شتّى ثلاثٍ وأربعَ
وواحدة حتى كَمُلْنَ ثمانيا
دعاهُنّها عمرٌو كأنْ قد وَرَدْنَهُ
برحلة أبْلّى وإنْ كان نائيا

١٧ — أعلام

* الآبِلّى : أبو طاهر الحُسين بن محمد بن الحسين ابن عامر بن أحمد .

انظره : فى رسم : آبل .

* الأُبُلّى : شيبان بن فَرُّوخ شيخ مسلم .

* وحفص بن عمر بن إسماعيل . روى عن الثورى ومالك بن أنس وغيرهما .

* وأبو هاشم كَثير بن سليم ، وهو الذى يقال له كَثير بن عبد الله . كان يضع الحديث على أنس ، ويرويه عنه .

* ومحمد بن سُفيان بن أبى الورد ، شيخ أبى داود .

* وأبو الحسن أحمد بن الحسن بن أبان محدث رضاع .

* وأبو عبد الله محمد على بن إسماعيل بن الفضل محدث ، مات سنة ٣٢٩ هـ .

* أُبَيْلَى ، بضم ففتح فسكون ففتح : اسم امرأة . قال رؤبة :

قالت أُبَيْلَى لى ولم أُسَبِّهِ
ما السِّنُّ الا غفلةُ المدلّه

المسبه والمدله : الذاهب العقل .

وقال :

وضَحِكَتْ منّى أُبَيْلَى عجبا
لما رأتنى بعدَ لِينٍ جأبا

الجأب : الجافى الغليظ .

* المُؤَبَّلُ ، كمعظَّم : لقب إبراهيم بن إدريس العلوى الأندلسى الشاعر . كان فى الدولة العامرية .

(أبلبن) *Abelbin* : قُرية من قرى قضاء أولب فى ولاية حلب .

(أبلح) *ablah* : قرية من قرى بعلبك .

(أبلستان) *ablostan* : قسم من بلاد فارس .

ذكره المسعودى وقال : يعرف بمملكة فيروز بن كَبك . وفيه قلاع عجيبة .